

القمة السابعة تتوج بوثيقة تدعم الحوار بين المنتجين والمستهلكين

"إعلان الجزائر" .. قرارات توافقية وسيادية لأول مرة

■ اعتماد أسواق شفاف خالية من العوائق ودون تمييز ومعالجة الفقر الطاقوي

حضور مميز لقادة دول فاعلة ..
وتغطية إعلامية عالمية استثنائية

الجزائر كانت وستظل مهد النقاش والحوار



ISSN 1111-0449 الأحد 22 شعبان 1445 هـ الموافق لـ 03 مارس 2024م العدد: 19410 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

رسم رؤية جماعية تكرس مبادئ تقاسم المخاطر والمنافع .. الرئيس تبون:

حريصون على التعاون الوثيق .. والتأسيس لحوار استراتيجي

■ رؤية مشتركة للحفاظ على مصالح المنتجين والمستهلكين
■ تبادل وجهات النظر بين الفاعلين
■ بلادنا ملتزمة بتعزيز مكانة الغاز كمورد مستدام وصديق للبيئة
■ تقوية مكانة منتدانا والتأكيد على الحقوق السيادية للدول الأعضاء

الجزائر تصنع التاريخ ..

حدث
طاقوي
كبير ذو
بعد عالمي ..
يكلل بالنجاح



الرئيس العراقي؛ الجزائر لعبت دورا تاريخيا لضمان استقرار سوق الطاقة	الرئيس السنغالي؛ شكرا للجزائر على دعوة المشاركة في القمة لأول مرة	الرئيس الإيراني؛ القمة انعقدت في ظل تحديات كبيرة في مجال الطاقة	رئيس المجلس الرئاسي الليبي؛ تعزيز دور المنتدى ومساهمته في الأمن الطاقوي	الرئيس التونسي؛ الاجتماع دليل على الإرادة في السيطرة الكاملة على مواردنا	الرئيس الموريتاني؛ رفع التحديات الطاقوية تحقيقا لطموحات الشعب	رئيس بوليفيا؛ ضرورة احترام السيادة الكاملة لكل الدول على ثرواتها
--	---	---	---	--	---	--

توفير إمدادات موثوقة وتوسيع استعمال الغاز لتنمية مستدامة
تعزيز القدرة على الصمود وتوسيع استعمال الغاز لتنمية مستدامة



مناسبة هامة لتبادل وجهات النظر والتجارب والخبرات.. الرئيس تبون:

حريصون على التعاون الوثيق.. والتأسيس لحوار استراتيجي

رسم رؤية مشتركة للحفاظ على مصالح المنتجين والمستهلكين

والسياسات التي تشجع على الاستثمار بتحديات في المجال الطاقوي، فإن التحديات اليوم تتطلب منا تعزيز الحوار والعمل متعدد الأطراف الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف التي وضعناها عند تأسيس منتدانا هذا..

كما اعتبر رئيس الجمهورية، أن هذه القمة هي أيضا «مناسبة هامة لتعميق التعاون من خلال تبادل وجهات النظر والتجارب والخبرات والتأسيس لحوار استراتيجي بين مختلف الفاعلين في أسواق الغاز لرسم المسار المستقبلي لهذا المورد الطاقوي الحيوي في التنمية واستخدامه كوقود نظيف مع الطاقات المتجددة».

الطبيعي يلعب «دورا أساسيا في تحقيق التنمية المستدامة وتلبية الاحتياجات العالمية المتزايدة على الطاقة». وشدد على أن الجزائر، التي «تدرك مع كافة الشركاء أن الغاز الطبيعي يعد مصدرا طاقة وفيرا وميسور التكلفة وصديقا للبيئة وداعما لتكامل مصادر الطاقة المتجددة، لطالما أكدت فكرة توسيع دور الغاز الطبيعي في التنمية المستدامة واستخدامه كمصدر نظيف مع الطاقات الجديدة والمتجددة».

وأضاف قائلا، «إذا كنا نسعى جميعا إلى تدعيم التقدم التكنولوجي في هذا المجال والعقود طويلة الأجل والأسعار العادلة

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، أن القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات منتدى البلدان المصدرة للغاز فرصة لرسم رؤية مشتركة للحفاظ على مصالح المنتجين والمستهلكين. في كلمة له بمناسبة افتتاح أشغال القمة بالمركز الدولي للمؤتمرات «عبد اللطيف رحال»، قال رئيس الجمهورية إن القمة «فرصة لرسم رؤية مشتركة للحفاظ على مصالح المنتجين والمستهلكين للغاز في آن واحد وتعكس التزامنا بأهداف منتدى الدول المصدرة للغاز وتصميمنا على تعزيز دوره والتأكيد على مساهمته في أمن الطاقة العالمي»، مشيرا إلى أن الغاز

وثيقة

القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز

إعلان الجزائر الغاز الطبيعي من أجل مستقبل طاقة آمن ومستدام

عادل وشامل ومزدهر، مع ضمان عدم تخلف أي أحد عن الركب.

3. المساهمة في إدراج الغاز الطبيعي كمورد طبيعي مستدام بيئيا في مكافحة تغير المناخ والتنظيمات المتعلقة بالاستثمار والحماية والنظام البنكي الدولي والتجارة العالمية.

4. تعزيز الاستخدام المتزايد للغاز الطبيعي في وسائل النقل البحري والبري، وتطوير البنى التحتية الضرورية لتوفيره بصفة فعالة ومجدي التكلفة لجميع المستهلكين.

5. دعم الدور الأساسي لعقود الغاز الطبيعي طويلة الأمد، بالإضافة لتيسير الغاز الطبيعي استنادا إلى مؤشر البترول والمنتجات البترولية لضمان ثبات الاستثمارات في تطوير موارد الغاز الطبيعي.

6. تعزيز مكانة منتدى الدول المصدرة للغاز من خلال الترويج لحضوره دوليا، واستقطاب أعضاء جدد وتشجيع الشركات وتيسير الحوار بين المنتجين والمستهلكين وتوسيع التعاون مع المنظمات والهيئات الدولية ذات الصلة.

7. دعم مواصلة تطوير خبرات المنتدى وآلياته في المشاريع المشتركة، قصد تعزيز دور المنتدى الدول المصدرة للغاز كمنصة رائدة للحوار والتعاون في شؤون الغاز الطبيعي.

8. الاستفادة من معهد البحث في الغاز التابع لمنتدى الدول المصدرة للغاز لتوسيع التعاون في جملة من الأمور من بينها، تكنولوجيات الغاز الطبيعي، والأبحاث الموجهة علميا، وبناء القدرات الموجهة للابتكار.

9. التأكيد على الأهمية الحاسمة للحفاظ على المنشآت الغازية الطبيعية الحساسة، بما فيها البنى التحتية العابرة للحدود لضمان موثوقيتها وقابليتها للصمود، إلى جانب تعزيز التعاون الدولي في الحد من المخاطر والوقاية والحماية من الكوارث الطبيعية والحوادث التكنولوجية والتهديدات الناجمة عن الإنسان بما فيها الهجمات المتعمدة والاستعمال الماكر لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات بما يقتضيه الوضع.

ورحب رؤساء الدول والحكومات بانضمام جمهورية الموزمبيق والجمهورية الإسلامية الموريتانية وجمهورية السنغال إلى المنتدى، مؤكدا بذلك السعي الجماعي لمنتدى الدول المصدرة للغاز إلى تعزيز التعاون والحوار في مجال الطاقة.

وعبر رؤساء الدول والحكومات لمنتدى الدول المصدرة للغاز، عن تقديرهم لفخامة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السيد عبد المجيد تبون، على قيادته الحكيم للقمة السابعة لمنتدى الدول المصدرة للغاز، وكذا حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وشعبها على كرم الضيافة والترتيبات المميزة المتخذة.



رفضنا لأي استخدام للغاز الطبيعي كمبرر لإنفاذ إجراءات لتقييد القيود الاقتصادية أحادية الجانب المتخذة دون الموافقة المسبقة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ولأي تطبيق للقوانين والتنظيمات الوطنية خارج الحدود ضد الدول الأعضاء في منتدى الدول المصدرة للغاز، التي تؤثر سلبا على تطوير الغاز الطبيعي وتجارته وتشكل تهديدا على أمن الإمدادات بالغاز الطبيعي.

ت، قلنا إزاء التذبذبات المتكررة في الطلب على الغاز الطبيعي والتي تؤثر سلبا على الأداء الاقتصادي العالمي، وعزمنا على العمل مع جميع الأطراف لبلوغ أسواق متوازنة وموثوقة للغاز الطبيعي.

ث، أهمية عقود الغاز الطبيعي المتوسطة وطويلة الأمد، وأسعار عادلة ومستقرة للغاز الطبيعي، واستثمارات دائمة في مجال الغاز الطبيعي لتعزيز الأمن الطاقوي ودعم تطوير أنظمة طاقوية قادرة على الصمود.

ث، أهمية عقود الغاز الطبيعي المتوسطة وطويلة الأمد، وأسعار عادلة ومستقرة للغاز الطبيعي، واستثمارات دائمة في مجال الغاز الطبيعي لتعزيز الأمن الطاقوي ودعم تطوير أنظمة طاقوية قادرة على الصمود.

ث، أهمية عقود الغاز الطبيعي المتوسطة وطويلة الأمد، وأسعار عادلة ومستقرة للغاز الطبيعي، واستثمارات دائمة في مجال الغاز الطبيعي لتعزيز الأمن الطاقوي ودعم تطوير أنظمة طاقوية قادرة على الصمود.

ث، أهمية عقود الغاز الطبيعي المتوسطة وطويلة الأمد، وأسعار عادلة ومستقرة للغاز الطبيعي، واستثمارات دائمة في مجال الغاز الطبيعي لتعزيز الأمن الطاقوي ودعم تطوير أنظمة طاقوية قادرة على الصمود.

ث، أهمية عقود الغاز الطبيعي المتوسطة وطويلة الأمد، وأسعار عادلة ومستقرة للغاز الطبيعي، واستثمارات دائمة في مجال الغاز الطبيعي لتعزيز الأمن الطاقوي ودعم تطوير أنظمة طاقوية قادرة على الصمود.

تطوير مواردها الطاقوية، ب، إدانتنا لجميع القيود الاقتصادية أحادية الجانب المتخذة دون الموافقة المسبقة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ولأي تطبيق للقوانين والتنظيمات الوطنية خارج الحدود ضد الدول الأعضاء في منتدى الدول المصدرة للغاز، التي تؤثر سلبا على تطوير الغاز الطبيعي وتجارته وتشكل تهديدا على أمن الإمدادات بالغاز الطبيعي.

ت، قلنا إزاء التذبذبات المتكررة في الطلب على الغاز الطبيعي والتي تؤثر سلبا على الأداء الاقتصادي العالمي، وعزمنا على العمل مع جميع الأطراف لبلوغ أسواق متوازنة وموثوقة للغاز الطبيعي.

ث، أهمية عقود الغاز الطبيعي المتوسطة وطويلة الأمد، وأسعار عادلة ومستقرة للغاز الطبيعي، واستثمارات دائمة في مجال الغاز الطبيعي لتعزيز الأمن الطاقوي ودعم تطوير أنظمة طاقوية قادرة على الصمود.

ث، أهمية عقود الغاز الطبيعي المتوسطة وطويلة الأمد، وأسعار عادلة ومستقرة للغاز الطبيعي، واستثمارات دائمة في مجال الغاز الطبيعي لتعزيز الأمن الطاقوي ودعم تطوير أنظمة طاقوية قادرة على الصمود.

ث، أهمية عقود الغاز الطبيعي المتوسطة وطويلة الأمد، وأسعار عادلة ومستقرة للغاز الطبيعي، واستثمارات دائمة في مجال الغاز الطبيعي لتعزيز الأمن الطاقوي ودعم تطوير أنظمة طاقوية قادرة على الصمود.

ث، أهمية عقود الغاز الطبيعي المتوسطة وطويلة الأمد، وأسعار عادلة ومستقرة للغاز الطبيعي، واستثمارات دائمة في مجال الغاز الطبيعي لتعزيز الأمن الطاقوي ودعم تطوير أنظمة طاقوية قادرة على الصمود.

وأن التّمو الاقتصادي والتّقدم الاجتماعي وحماية البيئة هي الركائز الثلاث للتنمية المستدامة المترابطة والداعمة لبعضها البعض.

المخاطر والتحديات التي يواجهها سوق الغاز الطبيعي والناجمة عن الوضعية الجيوسياسية والاقتصادية، خاصة من حيث التدفقات المادية للغاز وقواعد عمل السوق والترتيبات التعاقدية وتدقيق الاستثمارات المستدامة وسلامة المنشآت الحساسة للغاز الطبيعي، الأهمية البالغة لضمان الطلب على الغاز الطبيعي ووضع أطر قانونية وتنظيمية شفافة وغير تمييزية، إلى جانب سياسات طاقوية وتجارية وبيئية ويمكن التّنبؤ بها لدى الدول المستوردة للغاز ودول العبور.

الحاجة إلى اعتماد ممارسات قائمة على الابتكار وأبحاث موجهة علميا لتقوية الدور الهام للغاز الطبيعي في تحسين الولوج إلى الطاقة والحد من الفقر الطاقوي.

الدور الهام للغاز الطبيعي في سلسلة قيم الصناعة البتروليكيماوية والكيميائية بصفة عامة، إلى جانب مجموعة واسعة من أسواق الاستهلاك النهائي الأساسية لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بما فيها صناعة الأسمدة لضمان الأمن الغذائي العالمي والقضاء على المجاعة.

الحاجة الملحة من أجل ضمان الطلب وتأمين الإمدادات، ومن أجل تعاون دولي منفتح وشفاف لحماية المنشآت الحساسة للغاز الطبيعي وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث الطبيعية والحوادث التكنولوجية والتهديدات الناجمة عن الإنسان، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الاستعمال الماكر لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

أ، دعمنا لجميع الدول في مكافحتها الدّويّة للفقر الطاقوي وفي عزمها على تحقيق الأزدهار لشعوبها، وكذلك في ممارسة حقوقها الأساسية في

اختتمت القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات دول منتدى الدول المصدرة للغاز، يوم السبت، بالجزائر، تحت رئاسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالصادقة على «إعلان الجزائر»، هذا نصه الكامل:

نحن رؤساء دول وحكومات منتدى الدول الأعضاء المصدرة للغاز، تلبية لدعوة فخامة رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، السيد عبد المجيد تبون، اجتمعنا بمدينة الجزائر التاريخية في اليوم الثاني من شهر مارس/آذار 2024، بمناسبة إنعقاد القمة السابعة لمنتدى الدول المصدرة للغاز، بروح من التضامن والتعاون.

■ أولا، نذكر:

الإعلانات المنبثقة عن القمم السابقة لمنتدى الدول المصدرة للغاز، المنعقدة بالدوحة، بدولة قطر، سنة 2011، وموسكو بروسيا الاتحادية، سنة 2013، وطهران بجمهورية إيران الإسلامية، سنة 2015، وسانتارو دي لا سييرا، وبدولة قطر سنة 2022.

■ ثانيا، نؤكد على:

الحقوق السيادية المطلقة والدائمة للدول الأعضاء على مواردها من الغاز الطبيعي، التزامنا بأهداف منتدى الدول المصدرة للغاز وعزمنا على تعزيز دور المنتدى بالتركيز على مساهمته من أمن وعدالة واستدامة الطاقة في العالم.

سعيانا الحثيث للتيسير الفعال والتشجيع على استعمال موارد الغاز الطبيعي للدول الأعضاء، بهدف تعزيز التنمية المستدامة التي تعود بالفائدة على المنتجين والمستهلكين على حد سواء، أهمية التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء لتطوير البحث والابتكار ونقل المعارف والتكنولوجيات المتعلقة بالغاز الطبيعي، إلى جانب تبادل أفضل ممارسات وبناء القدرات.

دعمنا لحوار قوي وهادف بين المنتجين والمستهلكين وكذا الأطراف المعنية الأخرى ذات الصلة، قصد ضمان تأمين كل من العرض والطلب وتعزيز استقرار السوق والدفع من أجل أن تكون أسواق الغاز الطبيعي مفتحة وشفافة وخالية من العوائق ودون تمييز.

■ ثالثا، نقر:

الدور الأساسي للغاز الطبيعي في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وتلبية الاحتياجات المتزايدة للطاقة في العالم وضمان ولوج عالمي وللجميع، إلى طاقة في المتناول تكون موثوقة ومستدامة وعصرية.

مساهمات الغاز الطبيعي الصديق للبيئة في مواجهة التحديات التي يفرضها تغير المناخ وأهميته في تحقيق انتقالات طاقوية عادلة ومنصفة ومنظمة وشاملة ومستدامة، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف والقدرات والأولويات الوطنية

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

رسم رؤية جماعية تكرس مبادئ تقاسم المخاطر والمنافع.. الرئيس تبون؛

الجزائر ملتزمة بتعزيز مكانة الغاز كمورد مستدام وصديق للبيئة

■ تقوية مكانة منتدانا كممبر للحوار والتعاون والتأكيد على الحقوق السيادية للدول الأعضاء ■ الإعلان هو خطوة مهمة في استجابتنا للتحديات الراهنة والمستقبلية ■ حققنا مع نتائج طيبة بتفانيكم ومشارككم الصادقة في إثراء بنود أعمال القمة ■ عازمون على توسيع استعمال الغاز بالكفاءة والاستدامة اللازمين



القمة، ولما بذلوه من جهود في الإعداد لأعمالها. إن ما حققناه اليوم معا من نتائج طيبة، والتي توجت به إعلان الجزائر، لم تكن لتتحقق، لولا تفانيكم ومشارككم الصادقة في إثراء بنود أعمال هذه القمة ومساعدتي في إدارة جلساتها. إن هذا الإعلان هو خطوة مهمة في استجابتنا للتحديات الراهنة والمستقبلية، تؤكد عزمنا الراسخ على توسيع استعمال الغاز

ألقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس السبت، كلمة في اختتام أشغال القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز، فيما يلي نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم..
- أصحاب الفخامة والسمو والمعالين رؤساء وأعضاء الوفود،
- السيد الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز،
- السيدات الفضليات..
- ضيوفنا الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
أود ونحن نختمت فعاليات القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز، أن أعرب عن خالص شكري وتقديري لجميع المشاركين، على تلبية دعوتنا، ولمساهماتهم الفعالة في أشغالها. والشكر موصول إلى السيد الأمين العام للمنتدى وكافة إداراته على ما أبدوه من حرص وتфан خلال الاجتماعات التحضيرية لأعمال

رئيس الجمهورية في اختتام أشغال قمة الغاز؛

«إعلان الجزائر».. خطوة مهمة في الاستجابة للتحديات الراهنة والمستقبلية

■ إشادة رؤساء الدول المشاركة بالدور الجزائري ونجاح القمة

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس السبت، في اختتام أشغال القمة السابعة لرؤساء وحكومات دول منتدى الدول المصدرة للغاز التي ترأسها، أن «إعلان الجزائر» هو خطوة مهمة في الاستجابة للتحديات الراهنة والمستقبلية.

وبالمناسبة، أعرب عن استعداد ليبيا للتحاوت حول هذه الشراكة، بما يحقق المصلحة المشتركة بين عدد من الدول المنتجة والدول المستهلكة وبما يعزز مستوى استخدام الغاز الطبيعي كمصدر محوري للطاقة النظيفة للمساهمة في مواجهة تحديات تغير المناخ.

تكثيف جهود التنسيق الجماعي.. الرئيس المزمبيقي؛ رفع التحديات الطاقوية تحقيقا لطموحات الشعوب

من جهته، دعا الرئيس الموزمبيقوي، فيليب نيوسي، إلى تكثيف جهود التنسيق والعمل الجماعي بين الدول المنتجة للغاز لرفع التحديات الطاقوية تحقيقا لطموحات الشعوب. وشدد السيد نيوسي، على ضرورة إضفاء طابع العقلنة في تسيير الموارد الطبيعية قصد تحقيق طموحات ومصالح الشعوب، والوصول إلى عالم أكثر إنصافا.

وأبرز الرئيس الموزمبيقوي الدور الكبير الذي يلعبه قطاع الطاقة في العالم لخدمة شعوبها، مؤكدا على «ضرورة إيلاء العناية الكبيرة لمواجهة أوضاعه المتقلبة»، وهذا من خلال هذا النوع من التجمعات الرامية لتبادل المعلومات والخبرات.

كما توجه بالشكر الجزيل لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على دعواته لحضور فعاليات قمة منتدى الدول المصدرة للغاز في طبعته السابعة.

استقلالية استغلال الموارد الطاقوية.. الرئيس التونسي؛ الاجتماع دليل ومثال على الإرادة في السيطرة الكاملة على مواردنا الطبيعية

أبرز الرئيس التونسي، قيس سعيد، إرادة الدول المنضمة لهذا المنتدى في التخطيط والتدبير باستقلالية في مجال استغلال مواردها الطاقوية. على غرار الغاز، في تنميتها المستدامة. وذكر الرئيس التونسي، بإرادة الشعوب التي تحررت من الاستعمار وعملها المتواصل «على فرض سيادتها الكاملة على مواردها الطبيعية»، موضحا أن «هذا الاجتماع دليل ومثال على الإرادة في السيطرة الكاملة على مواردنا الطبيعية».

وأضاف، أنه من بين القرارات التي لا يمكن تجاهلها، في هذا السياق، قرار الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة لشهر ديسمبر 1962 المتعلق بالسيادة الدائمة على الموارد الطبيعية، مبرزاً دور منتدى الدول المصدرة للغاز في الدفاع عن هذا المبدأ، المتعلق بالسيادة على إحدى أهم الموارد الطبيعية وهو الغاز.

وأشار الرئيس التونسي، في نفس السياق، إلى ما ورد في وثيقة تأسيس المنتدى بخصوص «مساندة حقوق السيادة للدول الأعضاء على مواردها من هذا الصنف من الطاقة وعلى قدرتها على أن تخطط وتدير باستقلالية حقوق التنمية المستدامة والفعالة والمراعية للمقتضيات البيئية وعلى استخدام الغاز البيئي لمصلحة شعوبها».

والتعاون المشترك سيعزز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

العمل على تبادل الخبرات والتجارب.. الرئيس الإيراني؛ القمة السابعة انعقدت في ظل تحديات كبيرة في مجال الطاقة

دعا رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إبراهيم رئيسي، دول المنتدى إلى العمل على تبادل الخبرات والتجارب في مجال صناعة ونقل الغاز وتعزيز التعاون من أجل مواجهة التحديات الكبيرة، لاسيما في مجال الطاقة في ظل التغيرات الجيو-سياسية التي يشهدها العالم. وقال الرئيس الإيراني، إن قمة الجزائر السابعة للغاز انعقدت في ظل تحديات كبيرة، لاسيما في مجال الطاقة بسبب التغيرات الجيو-سياسية وهو ما يستدعي - كما قال - «المزيد من التقارب بين المجتمعات الدولية وإيجاد حلول لتجاوز هذه التحديات».

وبحسب الرئيس الإيراني، «بإمكان المنتدى أن يقوم بتطوير أسواقه، من خلال الرفع من المبادرات المختلفة عبر تشغيل صناديق الاستثمار، مع تصميم آليات لاستقطاب الاستثمارات».

وتطرق الرئيس الإيراني إلى الأوضاع التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، مؤكدا أن «الكيان الصهيوني لا يلتزم بأي مواثيق دولية ويجب الرجوع إلى الفلسطينيين من أجل أي حل للقضية»، ودعا إلى «ضرورة طرد الاحتلال الصهيوني من منظمة الأمم المتحدة ووقف كل أشكال التعامل معه».

تجديد الحوار والتشاور بين الأطراف الفاعلة.. رئيس المجلس الرئاسي الليبي؛ تصميم مشترك على تعزيز دور المنتدى ومساهمته في الأمن الطاقوي

أكد رئيس المجلس الرئاسي الليبي، محمد يونس المنفي، أن هذا اللقاء الدوري «لدليل على التصميم المشترك على تعزيز دور المنتدى ومساهمته في أمن الطاقة العالمي»، إضافة إلى «تحقيق التنمية المستدامة التي تعود بالنفع على المنتجين والمستهلكين».

ويأتي ذلك، كما أضاف المسؤول الليبي، من خلال «تجديد الحوار والتشاور بين الأطراف الفاعلة كافة، بما يحقق أهداف المنتدى ويعزز رؤيته في تقوية دور الغاز الطبيعي كطاقة نظيفة صديقة للبيئة تساهم في دعم النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والمستدامة».

وأكد المنفي على التزام بلاده ب«أهداف المنتدى كمنصة فاعلة للدول الأعضاء للتعاون والتنسيق في القضايا المتعلقة بالغاز الطبيعي وتشجيع تبادل وجهات النظر والتحليل المشترك لطرفوف السوق وأفاق نمو صناعة الغاز الطبيعي واستخداماته».

وجهت له من طرف رئيس الجمهورية للمشاركة في القمة، منوها بمشاركة بلاده للمرة الأولى في القمة بعد الإعلان عن الانضمام إلى المنتدى خلال الاجتماع الوزاري الاستثنائي للمنتدى.

ولفت الرئيس السنغالي بالمناسبة، إلى الاكتشافات التي أحرزتها بلاده في مجال الغاز والتي تبلغ، بحسب الأرقام التي قدمها، 110 مليار م3، إضافة إلى 50٪ من حقل غازي تشاركه بلاده مع موريتانيا، فضلا عن مساحات طاقوية متواجدة في جنوب البلاد. وأكد السيد مكي سال، أن بلاده «تلتزم بالأهداف الاستراتيجية للمنتدى، خاصة فيما يتعلق بإعطاء الغاز الطبيعي القيمة الأساسية وجعل استعمال التكنولوجيات الجديدة تنماشى وصناعة الغاز وتوسيع استعمال هذه الطاقة من أجل تحقيق الرقي الاقتصادي لمجتمعاتنا في إطار التنمية المستدامة».

من جانب آخر، أكد السيد مكي سال أن الغاز الطبيعي هو «مصدر طاقة حيوي للاقتصاد العالمي وهو ما يتطلب أن نعد له العدة ونصل إلى انتقال طاووي عادل»، مضيفا أن السنغال يستمر في مجهوداته في مجال المحروقات بالتعاون مع الدول التي سبقته في هذا المجال، حتى يستفيد من خبرتهم في تنمية الموارد البشرية والغازية.

وفي تعليقه على مداخلة نظيره السنغالي، أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أن «الجزائر ستضع كل إمكانياتها، خاصة في مجال الهندسة والاستغلال والتكوين، تحت تصرف الشعب السنغالي الشقيق».

التوجه نحو استخدام الطاقات المتجددة.. رئيس بوليفيا؛ ضرورة احترام السيادة الكاملة لكل الدول على ثرواتها

وفي السياق، دعا رئيس بوليفيا، السيد لويس أرسى، الدول الأعضاء إلى إنجاز استثمارات كبيرة من أجل رفع طاقات إنتاج الغاز، مؤكدا على ضرورة التعاون والتعااضد في شتى المجالات وتوسيع التعاون التكنولوجي، مشيرا إلى ضرورة الإجماع من أجل التوجه نحو استخدام الطاقات المتجددة بشكل تدريجي.

وأشار الرئيس أرسى، إلى أن هذا المنتدى يجب أن يلعب دوره الكامل والأساسي وأن يكون هنالك تفاعل وتناسق مع الدول المستهلكة، مشددا على ضرورة احترام السيادة الكاملة لكل الدول على ثرواتها، منوها إلى أن العديد من الدول الرأسمالية تسعى لإبقاء الدول التي هي في طريق النمو «متأخرة»، من خلال نهج واستغلال ثرواتها.

وفي هذا السياق، أعرب الرئيس البوليفي عن تطلعاته لتوقيع اتفاقيات مع الجزائر في مجال المحروقات، مشددا على يقينه التام بأن هذا التقارب

القمة السابعة لمنتدى البلدان المصدرة للغاز

الجزائر تصنع التاريخ..

حدث طاقوي ذو بعد عالمي.. يكمل بالنجاح

توفير إمدادات موثوقة وتوسيع استعمال الغاز لتنمية مستدامة

تعزيز التعاون للإبقاء على قدرة الصمود وتوسيع استعمال الغاز لتنمية مستدامة



جدا، مبرزا "الحقوق السيادية للدول الأعضاء على مواردها من الغاز".

وذكر رئيس الجمهورية في هذا الصدد، بالدور "المحوري للمنتدى في دعم التنمية المستدامة والأمن الطاقوي العالمي بانسجام وتناسق مع أهداف الأمم المتحدة".

وفي تدخلاتهم خلال الأشغال، نوه رؤساء الدول الأعضاء في المنتدى بأهمية قمة الجزائر، مبرزين أنها تعكس إرادة الدول الأعضاء في التخطيط باستقلالية في مجال استغلال مواردها الطاقوية في تنميتها المستدامة، حاثين على العمل على تبادل الخبرات والتجارب في مجال صناعة الغاز وتعزيز التعاون لمواجهة التحديات الكبرى في ظل التغيرات الجيو-سياسية التي يشهدها العالم.

كما أكدوا التزامهم بالأهداف الاستراتيجية للمنتدى وجعل استعمال التكنولوجيا الجديدة تنميا وصناعة الغاز وتوسيع استعمال هذه الطاقة من أجل تحقيق الرقي الاقتصادي، مشيدين من جانب آخر بالدور الذي لعبته الجزائر

لضمان استقرار سوق الطاقة على المستوى الدولي.

وتم، الجمعة، موازة مع شروع قادة الدول المشاركة في القمة في التوافد إلى الجزائر، عقد الاجتماع الوزاري الاستثنائي التحضيري للقمة باعتماد الصيغة النهائية لـ"إعلان الجزائر" والقرارات المتعلقة به، قبل تنظيم حفل منح جوائز المنتدى على شرف شخصيات وهيئات نظير مساهماتها الاستثنائية في تطوير قطاع الغاز، حيث حاز مجمع سوناطراك على جائزة الاستحقاق وهي الجائزة الأولى من بين 3 جوائز كرمت 3 مؤسسات.

وعلاوة على لقاءات ثنائية رسمية واجتماعات أعمال بين الشركات الطاقوية للدول الأعضاء في المنتدى، تميزت أشغال المنتدى، أمس، بتوقيع مجمع سوناطراك على مذكرتي تفاهم مع شركة بي.دي.في.إس.أ النفطية الفنزويلية. وكانت مجموعة العمل الخاصة رفيعة المستوى الخاصة بالتحضير للقمة، قد اجتمعت بدورها، الخميس الماضي، لإعداد جدول أعمال القمة ومشروع إعلان

حضور قادة دول فاعلة له دلالة على أن الجزائر كانت وستظل مهدا للنقاش والحوار

هام لصناعة الغاز، بالإضافة إلى وضع أسس استثمارية لصناعة الغاز، إلى جانب التنسيق مستقبلا لتجسيد مخرجات إعلان الجزائر.

إعلان الجزائر.. عدالة وإنصاف

وحول سؤال متعلق بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على بعض الأعضاء، مثل إيران روسيا وفنزويلا، قال عرقاب إن إعلان الجزائر يتضمن بندا يرفض القيود أحادية الجانب في إطار الحفاظ على الأمن الطاقوي.

فيما شدد في رده على تساؤلات تخص دور قمة الجزائر في تذليل الصعوبات التي تواجه صناعة الغاز، على ضرورة المحافظة على الطاقة الأحفورية كحل بالنسبة للأمن الطاقوي، نظرا لدورها الهام في الانتقال الطاقوي، من خلال استعمال تكنولوجيا صناعة غاز خالية من الكربون.

المنتدى.. أبواب مفتوحة

ولدى توقيفه عند "الدور الريادي" لمنتدى الجزائر، أبرز الوزير أن قمة المنتدى شهدت انضمام ثلاث دول، هي موريتانيا، الموزمبيق والسنگال. وأضاف، أنها تشهد حاليا مفاوضات مع عدة دول أخرى للانضمام وهذا يؤكد أهمية المنتدى في ظل الاهتمام المتزايد بالغاز.

وقال عرقاب، إن حضور قادة 10 دول لقمة الجزائر، إضافة إلى السنغال وتونس، له دلالة على أن الجزائر كانت

هام لصناعة الغاز، بالإضافة إلى وضع أسس استثمارية لصناعة الغاز، إلى جانب التنسيق مستقبلا لتجسيد مخرجات إعلان الجزائر.

إعلان الجزائر.. عدالة وإنصاف

وحول سؤال متعلق بالعقوبات الاقتصادية المفروضة على بعض الأعضاء، مثل إيران روسيا وفنزويلا، قال عرقاب إن إعلان الجزائر يتضمن بندا يرفض القيود أحادية الجانب في إطار الحفاظ على الأمن الطاقوي.

فيما شدد في رده على تساؤلات تخص دور قمة الجزائر في تذليل الصعوبات التي تواجه صناعة الغاز، على ضرورة المحافظة على الطاقة الأحفورية كحل بالنسبة للأمن الطاقوي، نظرا لدورها الهام في الانتقال الطاقوي، من خلال استعمال تكنولوجيا صناعة غاز خالية من الكربون.

المنتدى.. أبواب مفتوحة

ولدى توقيفه عند "الدور الريادي" لمنتدى الجزائر، أبرز الوزير أن قمة المنتدى شهدت انضمام ثلاث دول، هي موريتانيا، الموزمبيق والسنگال. وأضاف، أنها تشهد حاليا مفاوضات مع عدة دول أخرى للانضمام وهذا يؤكد أهمية المنتدى في ظل الاهتمام المتزايد بالغاز.

وقال عرقاب، إن حضور قادة 10 دول لقمة الجزائر، إضافة إلى السنغال وتونس، له دلالة على أن الجزائر كانت

عدد وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أمس، القرارات الهامة التي اتخذت في قمة منتدى الدول المصدرة للغاز في طبيعتها السابعة، وهذا لرسم مستقبل الطاقة الآمن والمستدام. وأبرز أن "إعلان الجزائر الذي توج أشغال المنتدى، تطرق لعدة نقاط، أهمها الاتفاق حول وضع استراتيجية مستقبلية للطاقة، رافقها إنشاء معهد أبحاث الغاز الذي سيلعب دورا هاما في استعمال التكنولوجيا الحديثة.

فايزة بلعربي

خلال ندوة صحفية مشتركة عقدها عرقاب رفقة الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز، محمد حامل، بحضور الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، قال الوزير إن إعلان الجزائر تضمن كيفية التعاون بين دول المنتدى مستقبلا وفق نظرة استشرافية، وكيفية الحفاظ على هذه المادة الأولية وتطوير الصناعة الغازية، وكيفية التشاور بين البلدان المصدرة لوضع أسس لمواجهة التحديات التي تواجه الغاز مستقبلا.

وأوضح عرقاب، أنه تم التطرق أيضا إلى تسويق الغاز عن طريق العقود طويلة ومتوسطة المدى، معتبرا أن هذا أمر

الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز.. محمد حامل

أكد الأمين العام لمنتدى الدول المصدرة للغاز، محمد حامل، أمس، بالجزائر العاصمة، على أهمية الغاز الطبيعي في المستقبل الطاقوي عالميا، مبرزا ضرورة تعزيز الاستثمار في هذا المورد لما له من دور في التنمية الاقتصادية والرفاه الاجتماعي وحماية البيئة.

قال حامل، في كلمة له بافتتاح القمة السابعة لمنتدى، برئاسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بالمركز الدولي للمؤتمرات (عبد اللطيف رحال)، إن "العصر الذهبي للغاز الطبيعي آمنا وليس وراثيا"، وهو ما عكسه التوقعات بانتقال حصة الغاز الطبيعي في مزيج الطاقة العالمي من 23٪ حاليا إلى 26٪

ثمن جهود الجزائر في تنظيم المنتدى.. الأمين العام لمنظمة أوابك:

فرصة لدفع التعاون المشترك بين الفاعلين في صناعة الغاز

ضمان استقرار الأسواق العالمية وتحقيق أمن الطاقة سيظلان مرهونان باستمرار ضخ الاستثمارات



ثمن الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول "أوابك"، جمال عيسى اللوغاني، جهود الجزائر في تنظيم القمة السابعة لرؤساء وحكومات منتدى البلدان المصدرة للغاز، التي احتضنتها الجزائر، أمس، برئاسة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، داعيا إلى اعتماد الغاز كمكون رئيسي في منظومة الطاقة في المستقبل.

شاركت الأمانة العامة لـ"أوابك" بوفد برئاسة اللوغاني في قمة المنتدى، بدعوة من وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، بحسب ما أفاد بيان الوزارة، مضيفا، أن اللوغاني ثمن في تصريح له على هامشها، جهود الجزائر في تنظيم هذه "القمة المهمة والتي تشكل فرصة لدفع التعاون المشترك لكافة الأطراف ذات الشأن في صناعة الغاز".

كما هنأها - بحسب البيان - على احتضانها مقر معهد بحوث الغاز التابع لمنتدى الدول المصدرة للغاز. وصرح أيضا، بأن القمة تنعقد في "وقت تشهد فيه خريطة الطاقة العالمية تحولات جوهرية، تحمل جملة من التحديات، من بينها تراجع الاستثمارات في الوقود الأحفوري"، منوها بأنه "وبالرغم من تلك التحديات، هناك فرص واعدة لصناعة الغاز، حال تضافر الجهود وتقريب وجهات النظر بين كل الأطراف عبر الاستفادة من تجارب الماضي، لأجل تحقيق مستقبل للطاقة المستدامة".

وشدد اللوغاني، يضيف البيان، على أن "التحديات التي شهادتها الأسواق العالمية خلال العامين الماضيين، كانت بمثابة إشارة تحذيرية بأن ضمان استقرار الأسواق العالمية وتحقيق أمن الطاقة، سيظلان مرهونين باستمرار ضخ الاستثمارات في قطاع الغاز، بغية التوازن بين أهداف الحيايد الكربوني وتلبية أمن الطاقة".

كما أكد على "ضرورة اعتماد الغاز

الطبيعي كوقود رئيسي في منظومة الطاقة في المستقبل"، موضحا أنه "لا يمكن تحقيق انتقال سلس وشامل، وبناء مستقبل للطاقة المستدامة دون استمرار الاعتماد على الغاز الطبيعي في مزيج الطاقة لما بعد عام 2050".

وفي استعراضه للإمكانات ومقومات الغاز في الدول العربية، بين الأمين العام لأوابك بأن المنطقة العربية كانت حاضرة ويقوة في المشهد العالمي للغاز في ضوء حاجة السوق الأوروبي الملحة لزيادة إمدادات الغاز من المنطقة. بفضل الشراكة الاقتصادية المهمة بين الجانبين والتي تمتد جذورها إلى عدة عقود، وإمكانات المنطقة التي تضم نحو 72٪ من إجمالي الاحتياطي العالمي المؤكد من الغاز.

ولفت إلى أن صادرات الدول العربية من الغاز الطبيعي المسال، سجلت، في سنة 2022، أعلى معدل لها منذ عام 2013، بتصدير 114.5 مليون طن، وحافظت عليها خلال عام 2023.

وتوقع اللوغاني، بحسب البيان، أن تساهم الدول العربية بشكل أكبر في التجارة الدولية مستقبلا، وذلك بعد الانتهاء من حزمة "مشاريع الإسالة ومرافقها" الجاري تنفيذها حاليا في كل من دول الجزائر وقطر والإمارات وموريتانيا والتي ستساهم في رفع القدرة التصديرية في الدول العربية قرابة 60٪ لتصل إلى 215 مليون طن/سنة بحلول سنة 2030.

على هامش منتدى الدول المصدرة للغاز: توقيع مذكرتي تفاهم بين سوناطراك والشركة الفنزويلية للنفط



الصناعة النفطية والغازية، بحسب ما أفاد به حشيشي في تصريح صحفي. مضيفا، أن الثانية متعلقة بالتكوين في مجال المحروقات، حيث سيقوم المعهد الوطني للبترول التابع لشركة سوناطراك بتكوين تقنيين ومهندسين من فنزويلا.

في هذا الإطار، ثمن السيد حشيشي الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، ورئيس الشركة الفنزويلية للنفط، بيدرو رافايل تالاشيا، خلال مراسم جرت بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، تحت إشراف وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب.

تعلق مذكرة التفاهم الأولى، بتعزيز التعاون الثنائي بين الشركتين في مجال الطاقة، وكذا سبل تدعيمها وتطويرها، خاصة في مجال البحث واستغلال وإنتاج المحروقات، والبتروكيميا والصيانة في مجال الصناعة الغازية، بحسبه.

تم، الجمعة، بالجزائر العاصمة، التوقيع على مذكرتي تفاهم بين مجمع سوناطراك والشركة الفنزويلية للنفط "PDVSA"، على هامش القمة السابعة لرؤساء دول وحكومات منتدى الدول المصدرة للغاز.

تم الإضاء على الوثيقتين من طرف الرئيس المدير العام لسوناطراك، رشيد حشيشي، ورئيس الشركة الفنزويلية للنفط، بيدرو رافايل تالاشيا، خلال مراسم جرت بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، تحت إشراف وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب.

تعلق مذكرة التفاهم الأولى، بتعزيز التعاون الثنائي بين الشركتين في مجال الطاقة، وكذا سبل تدعيمها وتطويرها، خاصة في مجال البحث واستغلال وإنتاج المحروقات، والبتروكيميا والصيانة في مجال

العصر الذهبي للغاز الطبيعي مازال أمامنا..

كما حرص حامل على التأكيد على أن المنتدى "صقل معالم المستقبل الطاقوي، لكونه مرافعا عن الغاز الطبيعي وأرضية للتعاون والحوار".

ولفت في تدخله، إلى أن المنتدى يعمل على تجسيد استراتيجية طويلة المدى تم إطلاقها سنة 2022 وبرنامج عمل يغطي خمس سنوات، مبرزا من جانب آخر الأهمية التي يوليها المنتدى للحوار مع الدول المستهلكة من خلال مختلف اللقاءات والورشات الدولية. وفي تناوله لمعهد أبحاث الغاز التابع لمنتدى والذي تم تدشين مقره، أول أمس، بالجزائر، عبر عن شكره للسلطات الجزائرية على احتضان مقر هذه المؤسسة البحثية الدولية.

يساهم في التقليل من الغازات المسببة للاحتباس الحراري وإلى مساهمته في ضمان الأمن الغذائي، كون الغاز الطبيعي يعد أحد الموارد المستخدمة في إنتاج المخصبات الزراعية.

ولدى توقيفه عند "الدور الريادي" لمنتدى الدول المصدرة للغاز في الساحة الطاقوية العالمية، شدد الأمين العام لمنتدى، الذي تعد الجزائر عضوا مؤسسا له، أن الدول الأعضاء ملتزمة بالاستمرار في تطوير سلسلة الغاز من أجل ضمان رفاهية الشعوب، وهذا بالموازة مع الاستثمار في التخفيف من بصمة الكربون وحرق الغاز والتجسين من النجاعة الطاقوية وإمراج الطاقات المتجددة.

في أقق 2050.

وأوضح أن هذا التطور المرتقب ينتظر أن ترافقه استثمارات عالمية في صناعة الغاز بقيمة 9 تريليون دولار بحلول سنة 2050، مشددا على أن الدعوة إلى وقف الاستثمار في مجال صناعة الغاز، بحجة حماية البيئة، هي "دعوة مضللة"، كونها ستؤدي إلى العودة إلى استخدام الفحم بما له من آثار سلبية على البيئة.

وأضاف السيد حامل في ذات المنحى، أن الغاز الطبيعي كمورد متوفر ونظيف من شأنه أن يمكننا من تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع ضمان انتقال طاقوي دون تهميش، لافتا إلى أن تعزيز دور الغاز الطبيعي

المنتدى صنع الحدث الإعلامي الوطني والدولي

مؤعد الج قمّة التوافق والسيادة وحرّية القرار

آفاق واسعة للتعاون في مجال البحث والتكنولوجيا الغازية

يساهم في توطيدها التعاون الثنائي في مجال الطاقة، مشبها على دور الغاز في انتقال الطاقة ما يجعل استغلالها «بمثابة خطوة متزنة نحو المستقبل». أما «Dakar act» السنغالي فقال في موضوعه «ماكي سال يتجه إلى الجزائر للمشاركة في القمة الـ 7 لمنتدى الدول المصدرة للغاز»، إن الرئيس السنغالي، سافر، الجمعة، إلى الجزائر، للمشاركة في القمة التي تقدمت السنغال فيها بطلب رسمي للانضمام للمنتدى، لتلفت يومية «السياسة» الكويتية في موضوع «السنغال وموريتانيا عضوان جديدا في منتدى الغاز».

من جانبها، نقلت يومية «اليوم السابع» المصرية في موضوع «منتدى الغاز يترقب إعلانا للجزائر»، ترجيح وزير الطاقة الروسي، نيكولاي شولجينوف، بأن يكون «إعلان الجزائر» تويجا لقمة مصدري الغاز، وإلى أنه سيكون مهما للغاية من حيث التنسيق حول البنية التحتية للغاز وكيفية حمايتها من أي حوادث، وكذلك من حيث تطوير سياسة المنتدى وإمكانية انضمام دول جديدة لهذه الهيئة الطاقوية».

أما «أريبيان بزنس» السعودية، فوصفت في موضوع موسم بـ «الدول المصدرة للغاز تبحث مواجهة هيمنة الغاز الأمريكي»، قمة منتدى الغاز في الجزائر، بـ «القمة الهامة»، التي تتعدّد لـ «الوصول إلى استقرار أسعار الطاقة، بالإضافة إلى تلبية الطلب المتزايد على الغاز»، مبرزة أنها تهدف إلى الدفاع عن الغاز الطبيعي كمصدر نظيف للطاقة، في سياق المحادثات الموسعة الجارية حاليا من أجل تقليص انبعاثات الكربون العالمية.

بينما نقل موقع «الجزيرة» القطري، في موضوعه «خلال منتدى الدول المصدرة للغاز بالجزائر.. قطر تدعو لانتقال عادل لطاقة منخفضة الكربون»، تصريح وزير الدولة القطري لشؤون الطاقة سعد بن شريده الكعبي، الذي دعا فيه إلى مواجهة التحديات التي تواجه صناعة الطاقة وأمنها.

من جهته، أفرد موقع «الشرق الأوسط»، موضوعا للحدث بعنوان «الدول المصدرة للغاز تلتقي في الجزائر لتعزيز السيادة على مواردها»، مشيرا إلى أن قادة المنتدى يجتأون، استقرار أسعار الطاقة وتلبية الطلب المتزايد على الغاز، والدفاع عن الغاز كمصدر نظيف للطاقة، في سياق محادثات موسعة جارية حول تقليص انبعاثات الكربون.



موضوعها المخصص للقمة بـ «منتدى الدول المصدرة للغاز ينبض بالحياة في الجزائر»، مبرزة أن المنتدى يمثل كتل للغاز الطبيعي يسير على خطى منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك)، مشيرة إلى أنه وفقا لتقرير قدم في الجزائر العاصمة، من المتوقع أن يزداد الطلب العالمي على الغاز الطبيعي بنسبة 34 في المائة.

بينما ركز موقع «réalité.com» التونسي في موضوع حمل عنوان «الجزائر.. لاعب رئيسي في سوق الغاز»، على الدور الذي تلعبه الجزائر في سوق الغاز العالمي، لافتا إلى أن قمة الجزائر ستكون فرصة لتعزيز التضامن بين البلدان الأعضاء وإيجاد حلول للتحديات المشتركة.

وذهب موقع «BFM اقتصاد» في نفس السياق، في موضوعه الذي وسم بـ «الدول المصدر للغاز (..) مجتمع في الجزائر»، حيث أكد أن الجزائر هي أكبر مصدر للغاز الطبيعي في إفريقيا.

كما تطرق الوزير الروسي للعلاقات الثنائية التي تجمع البلدين واصفا إياها بـ «العلاقات المتينة التي

يجمعون على أن هذا المنتدى سيصبح من الآن فصاعدا منتدى للحوار والتشاور والتنسيق بين البلدان المنتجة والمستهلكة وسيفتح آفاقا واسعة للتعاون في مجال البحث والتكنولوجيا الغازية، كما أكدت على أن هذه القمة ستعزز الدور المحوري للجزائر باعتبارها حلقة وصل بين شركائها الأفارقة وبقية العالم. بدورها ركزت جريدة «الوطن» الناطقة الفرنسية، على الظروف الجيوسياسية والتغيرات الطاقوية والتحديات الدولية التي تميز انعقاد القمة التي تعد ساحة للدفاع عن المصالح المشتركة للبلدان المصدرة للغاز، مبرزة دور الجزائر في تقريب وجهات نظر الدول المصدرة للغاز خاصة في ظل توسع عضوية هذا المنتدى.

كما نقلت نفس اليومية تصريحات وزراء الطاقة المشاركين الجمعة في الاجتماع الوزاري الاستثنائي التحضيري، مبرزة أن القاسم المشترك في هذه التصريحات يكمن في وجود «انسجام تام من أجل توحيد الجهود للحفاظ على مستقبل الطاقة للأجيال القادمة

لا يزال منتدى الدول المصدرة للغاز، حيث استضافت الجزائر أمس السبت القمة السابعة لرؤساء الدول والحكومات المكونة له، مادة دسمة للصحافة الوطنية والدولية التي تابعت أشغاله عن كثب.

أجمعت الصحف الوطنية على أن افتتاح القمة السابعة لمنتدى الدول المصدرة للغاز أمس السبت بالجزائر من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يعد «موقعا تاريخيا وحداثا عالميا لرسم مستقبل الدول المصدرة للغاز».

خصصت يومية «الشعب»، حيزا هاما لمجريات هذه القمة، استهلته، بعنوان كبير على صفحاتها الأولى «قمة الحوار والسيادة وحرية القرار»، حيث حلت من خلال هذا المقال الأهداف المتوقعة من هذه القمة التي تصنع الحدث العالمي وذلك بالنظر إلى المكاسب المحققة خلال الاجتماع الوزاري الاستثنائي التحضيري الذي انعقد الجمعة.

كما أبرزت ذات اليومية نجاح «إعلان الجزائر» الذي تمت مناقشة نسخته النهائية خلال الاجتماع الوزاري، وصادقت عليه القمة أمس السبت، مشيرة إلى أن هذه البوادر تتمثل في تسجيل توافق في الرؤى يبشر بميلاد تكتل غازي فاعل.

بدورها سلطت يومية «الشرق»، الضوء على مجريات هذه القمة التي نعتتها بـ «قمة الحسم» لكونها تجمع قادة الدول المصدرة للغاز لرسم المستقبل.

كما عادت ذات اليومية إلى الحديث عن موضوع «اعتراف المنتدى بإسهام مجمع سوناطراك في الصناعة الغازية العالمية وكذا دعم رؤية الجزائر بخصوص دور الغاز في الانتقال الطاقوي، وعلاقة ذلك بتدشين معهد عالمي بالجزائر للأبحاث في تطوير الغاز.

وفي مقال بعنوان «قمة الجزائر للغاز .. الهدف تحقق، تطرقت يومية «الخبر» إلى الحضور رفيع المستوى الذي سيميز افتتاح هذه القمة التي شهدت انضمام عضوين جديدين هما موريتانيا والسنغال.

أما يومية «المجاهد»، الناطقة بالفرنسية، فقد أبرزت من خلال تليفها أن هذه القمة ستجعل الجزائر مرة أخرى في قلب اهتمام صناع القرار والملاحظين على الساحة الطاقوية العالمية، وهو الشأن الذي سيعزز مكانة الجزائر في الصناعة النفطية والغازية. وفي هذا المنحى، أشارت اليومية إلى أن «الخبراء

الصناعة الغازية الجزائرية.. بالأرقام

تصنف الجزائر، التي استضافت أمس السبت القمة الـ 7 لمنتدى الدول المصدرة للغاز، كواحدة من أهم مصادر التمويل بالغاز عبر العالم، ولاسيما في أوروبا، سواء بالغاز الطبيعي أو الغاز الطبيعي المسال، بفضل ما تمتلكه من بنية تحتية للتصدير وقدرات إنتاجية كبيرة، مما جعل منها موهونا موثوقا وأمنا لهذه الطاقة على المستوى الدولي.

إليك البيانات والأرقام الرئيسية لصناعة الغاز في الجزائر: الاحتياطيات والمواقع:

– يقدر حجم احتياطيات المحروقات المؤكدة (والتي تضم كل المنتجات مجتمعة من نفط وغاز ومكثفات وغاز البترول المميع) بأكثر من 4300 مليون طن نفط مكافئ (أو أكثر من 12 مليار برميل) 55 بالمائة منها غاز طبيعي.

الحقول الغازية الرئيسية: – حقل حاسي الرمل: اكتشف عام 1956 ودخل حيز الإنتاج عام 1961 ويعتبر من بين أهم الحقول بسعة إنتاجية تبلغ 2.400 تريليون متر مكعب من الغاز الطبيعي.

– حقل رود النص (إيليزي)، تم حفر أول بئر فيه في عام 1961. موقع كرشية، اكتشف في عام 1957 ويقع في الجزء الشمالي من منطقة إن صالح.

يشكل هذا الموقع، جنبا إلى جنب مع حقول تيغ وريغ وأكثر جنوبا منطقة إن صالح (أفانت، حاسي مومن، قارة البفينات، جور محمود وهيكال إن صالح)، مجموعة كبيرة من الغاز. – حقل اجلاح: اكتشف عام 1956، ثم دخل حيز التشغيل بعد سنوات.

– حقل كرشيا (عين صالح): اكتشف عام 1957.

– حقل حاسي بركين الجنوب، اكتشف في يناير 1995 وبدأ العمل به عام 1998.

– حقول الرار، وإن أمناس، وتينهرت وتيقنتورين ومنزل لجمت شرق بولاية إيليزي.

– حقول حاسي باحمو وحاسي مونيّا وحاسي بارودة وتينزوك وتينجران (ولاية تيميمون).

– حقول رقان وتوات والدشيرة بولاية أدرار.

– حقول الغاز في قاسي طويل وبئر بركين (ورقلة) محطات تاريخية: 1963 – انشاء الشركة الوطنية للنقل وتسويق المحروقات (سوناطراك).

1964 – تشغيل أول مركب لتجميع الغاز الطبيعي Z4GL، المعروف باسم «CAMEL» (الشركة الجزائرية للميثان السائل).

1969 – اطلاق مشاريع غازية، محطة تكرير البترول بآرزيو، مركب تجميع الغاز بسكيكدة ومصنع الاسمدة.

1970 – التوقيع على أول عقد لتصدير غاز الطبيعي المسال إلى الولايات المتحدة بمعدل 10 مليار متر مكعب سنويا.

1971 – افتتاح أول ناقلّة غاز أطلق عليها اسم الحقل الغازي

«حاسي الرمل» 1975 – اطلاق مخطط تطوير حاسي الرمل لتحقيق سعة استخراج سنوية قدرها 100 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا.

1983 – تدشين أول خط أنابيب نقل الغاز إنريكو ماتى الدولي نحو إيطاليا.

2000 – إطلاق برنامج لتطوير حقول الغاز بعين صالح في إطار الشراكة بين سوناطراك وشركة «بي بي».

2011 – تشغيل خط أنابيب غاز ميد غاز الذي يربط بين بني صاف على الساحل الجزائري بالميريا في إسبانيا.

أرقام عن إنتاج الغاز (2023): – غاز طبيعي: 136 مليار متر مكعب، مقابل 132، 7 مليار متر مكعب في 2022، منها أكثر من 50 مليار متر مكعب مخصصة للتصدير.

– الغاز الطبيعي المسال: تسلم في إطار عقود كمية 22.5 مليار متر مكعب لمركبات الغاز الطبيعي المسال المتواجدة في آرزيو وسكيكدة – إنتاج الغاز الطبيعي المسال بلغ 13 مليون طن – إنتاج غاز البترول المسال: 9.4 مليون طن – إنتاج المكثفات الغازية: 8.3 مليون طن البنية التحتية والمركبات الغازية: – ثلاثة (03) موانئ نفطية بآرزيو، سكيكدة وبجاية بقدرة شحن تقدر بـ 1.3 مليون مكافئ نفط.

– أربع (04) مركبات لتجميع الغاز الطبيعي (3 مركبات متواجدة بآرزيو ومركب واحد بولاية سكيكدة) بطاقة إجمالية تقدر بـ 55 مليون متر مكعب سنويا ويتعلق الأمر بـ : – مركب تجميع الغاز الطبيعي K1GL بالمنطقة الصناعية بسكيكدة الذي دخل حيز الخدمة في 1972 بطاقة إنتاجية 10 ملايين متر مكعب في السنة.

– مركب Z1GL بطيوة (آرزيو)، الذي دخل حيز الخدمة في 1978 بطاقة إنتاجية تبلغ 56.17 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنويا.

– مركب Z2GL بطيوة، دخول الخدمة في 1981 بقدرة تجميع تقدر بـ 17، 80 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال في السنة.

– مركب Z3GL بطيوة، دخول الخدمة في 2014 بقدرة تجميع تقدر بـ 10.

6 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال في السنة.

– بخصوص فصل الغازات، تتوفر سوناطراك على مصنعين (02) للمعالجة والفصل لخليط غاز البترول المسال لاستخراج غاز البوتان والبروبان ويوفر المركبان قدرة معالجة إجمالية تقدر بـ 10.4 مليون طن سنويا.

– مركب Z1GP بآرزيو، دخول الخدمة في 1983، بقدرة تجميع تبلغ 9 مليون طن في السنة.

– مركب Z2GP بآرزيو، دخول الخدمة في 1973، بقدرة تجميع تقدر بـ 1.4 مليون طن في السنة.

شبكة التوزيع ووسائل النقل: – شبكة خطوط أنابيب يبلغ طولها 21190 كم، تضم 43 خط أنابيب مجهزة بـ 85 محطة ضخ

أجمعوا على أن «إعلان الجزائر» جامع مانع.. إعلاميون: قمة الجزائر.. نجاح بامتياز

■ الحضور النوعي تأكيد للاحترام الدولي

أجمع صحفيون بوسائل إعلام أجنبية، شاركوا في تغطية أشغال القمة السابعة لمنتدى الدول المصدرة للغاز، المنعقدة، أمس، بالجزائر العاصمة، على نجاح هذه القمة وذلك من خلال تعهد دول المنتدى في «إعلان الجزائر»، على رفع تحديات السوق العالمية. اعتبر مراسل قناة «الجزيرة»، أن مخرجات قمة الغاز بالجزائر «تستجيب للتحديات الراهنة، مشيرا إلى أن الأبرز في إعلان الجزائر أنه «عبر بوضوح عن انتشغالات دول منتدى المصدرة للغاز».

وأضاف عاطف قدادرة، أن إعلان الجزائر دافع عن «مصالح دول منبع الغاز بخصوص العقود طويلة الأمد»، خاصة وأن التقديرات تشير إلى ارتفاع الطلب على هذه الطاقة في السنوات المقبلة.

أما الإعلامية بالوكالة الدولية «يونيز» للأخبار، فادية الحسيني، فأكدت أن مخرجات قمة الجزائر تستجيب لتحديات المرحلة الراهنة، فيما يتعلق بالمسائل الجوهرية المطروحة في قطاع الغاز.

كما أبرزت أهمية مكان انعقاد القمة بالجزائر التي تحظى، كما قالت، به احترام دولي كبير، وهو ما يؤكد «الحضور النوعي للدول الأعضاء في المنتدى».

وهو ما ذهب إليه الإعلامي حسن حيدر، بصحيفة «المسائية الكرواوية»، الذي أكد أن قمة الجزائر كانت «ناجحة بامتياز»، خاصة وأنه تم التوصل إلى صياغة تصور مستقبلي في هذا القطاع يمتد إلى 2025.

وصرحت الإعلامية سميرة فريش، رئيسة القسم السياسي بجريدة «النهار» الكويتية، أن استضافة الجزائر لهذه القمة تشكل في حد ذاتها «إنجازا كبيرا»، مبرزة أن مخرجات اللقاء تضمنت «بنودا جديدة وهامة تصب في خدمة شعوب الدول الأعضاء، إلى جانب مسألة استقرار السوق».

أما ميرفت المليجي، مذيعة بقناة «أكسترا نيوز»، فأكدت أن مخرجات القمة كانت «جامعة وشاملة» لكل النقاط التي تم التطرق إليها خلال الأشغال، لاسيما «التأكيد على أهمية التنسيق والتعاون في مجال استغلال التكنولوجيات الحديثة لتطوير قطاع الغاز ليصبح طاقة نظيفة تتماشى مع خطة التنمية المستدامة التي طرحتها الأمم المتحدة».

وبحسب ميرفت، فإن أهم ما تضمنه إعلان الجزائر هو التأكيد على «استقرار سوق الطاقة، مع الحفاظ على حقوق المصدريين والمستهلكين لتتجول المنطقة العربية وشمال إفريقيا إلى منطقة عبور إلى أوروبا في ظل الفراغ الذي تركته روسيا».

وعليه، كما أكدت الإعلامية في «أكسترا نيوز»، فإن إعلان الجزائر «ارتقى إلى طموح كل الدول الأعضاء، وهذا ما يعطي الأمل في أن يتمكن المنتدى في الفترة القادمة أن يرقى إلى قوة جامعة وتكتل قوي يؤخذ بعين الاعتبار في مراكز القوة العالمية».

أما الصحفي المصري المتخصص في الشؤون الإقليمية والدولية، محمد حميدة، فقال إن إعلان الجزائر كان «شاملا» وعبر «بشكل واف عن انتشغالات الدول الفاعلة في القطاع فيما يتعلق بالإمداد بهذه الطاقة واستقرار الأسواق والتنمية وسيادة الدول على ثرواتها».

وقال في هذا الإطار، بأن إعلان الجزائر «أجاب عن التساؤلات المطروحة في ظل الظروف الراهنة، سواء من حيث التأكيد على الأمن الطاقوي أو فيما يخص تعزيز التواصل والتشاور بين الدول الأعضاء في منتدى الغاز والأطراف الأخرى الفاعلة في هذا القطاع، لضمان استقرار الأسعار وعمليات الإمداد بين المنتجين والمستهلكين».

وأبرزت المذيعة بقناة «الشرق» السعودية، هاجر بيوض، أهمية قمة الجزائر، خاصة في ظل الظروف الجيوسياسية والتحديات الاقتصادية الراهنة، ولعل أهم النقاط التي تمخضت عنها تتعلق بالبيئة وتقليص حجم الانبعاثات الكربونية.

وصف القمة بأنها «شاملة جامعة بقرارات استثنائية».. البروفيسور مراد كواشي لـ «الشعب»:

«إعلان الجزائر» أسس للثقة والشفافية

■ انضمام دول جديدة يرفع من حجم الاحتياطي ويمنح المنتدى تأثيراً أوسع



أكد البروفيسور مراد كواشي، أن إعلان الجزائر تاريخي في مضمونه، حاسم في قراراته، يؤسس للشفافية والوضوح والثقة ويشجع على تكثيف التعاون بين منتجي ومستهلكي الغاز في العالم. ويرى أنه فصل في توجهات دول المنتدى، راسماً مستقبل مسار إنتاج واستهلاك الغاز بشكل أكثر وضوحاً وعدالة، على خلفية أن الإعلان نص مدافعاً عن أهمية تبني العقود طويلة الأمد المشجعة للاستثمارات. وضمن الخبر قرار المنتدى الجريء، الرفض لأي محاولات أو تدخلات بخلفية سياسية للتضييق على الأسعار، لأن ذلك من شأنه الإضرار بأسواق الغاز، بما هو الوقود الأمل والطاقات النظيفة. ووصف كواشي قمة الجزائر السابعة، بأنها جامعة شاملة.

القرار بالمهم جداً، كونه يحمي خاصة الدول المنتجة والمصدرة، والكثير منها تعرضت إلى ظلم كبير في أوقات سابقة، بحسب تقديره، أي عندما كانت تصدر الغاز بأسعار هزيلة جداً، بينما في الوقت الراهن أصبح الغاز يصدر بسعره العادل ويرضي بذلك جميع الأطراف.

منفعة متبادلة وإضافة مهمة

وأثار الخبر، مسألة إقدام بعض الدول الغربية على توظيف واستغلال ورقة المناخ للضغط على الدول المنتجة والمصدرة للغاز والطاقات الأحفورية. ويرى الخبر أنها كلمة حق أريد بها باطل، لأن هذه الدول، أوضحت الخبر، تسعى من خلال ضغوطات لا أساس لها من الصحة، للتأثير على الدول المنتجة والمصدرة، وكذا التأثير على الاستثمار والأسعار، لكن هذه الدول عادت، في نفس الوقت، إلى استغلال الفحم الحجري في صناعاتها وتقلاتها، لذلك تظهر حماية البيئة مجرد شعارات يتم توظيفها في كل قمع المناخ، بهدف الضغط على بعض الدول المنتجة والمصدرة للغاز، لكن الواقع يؤكد عكس ذلك، ويثبت أن الدول المصدرة هي المسؤولة عن 98٪ من التلوث العالمي، لأن هذه الدول المصدرة والمنادية بحماية البيئة، عندما تعرضت لأول أزمة تمويل بالطاقة، عادت إلى استغلال الفحم.

وشرح الخبر مزايا ترقية الغاز كمصدر مرن وزيادة التكنولوجيا والبحث والابتكار، قائلاً، إنه أمر منطقي جداً، بالنظر إلى التوقعات المستقبلية في ظل تسجيل زيادة محسوسة في الطلب على الغاز. وعلى سبيل المثال في عام 2024 سوف يزداد الطلب على الغاز بنسبة 1.5٪. ويقدر حجم الطلب في السنة الجارية حوالي 4.13 ترليون متر مكعب، بعدما استقر في العام الماضي عند 4.08

دور الجزائر الريادي والقائد وجهودها الكبيرة من أجل السعر العادل للغاز والمريض للمنتجين والمستهلكين، لأن المصدرين مطالبون بتوفير رؤوس أموال ضخمة وضخها في عمليات الإنتاج، ولأن التصدير يمول المستهلكين للدفع بعبء الاقتصاد العالمي نحو نمو وحركة أكبر.

ووقف الخبر كواشي على القرارات المسجلة في إعلان الجزائر، وذكر بأنها مهمة جداً، من حيث أنها جاءت جامعة وشاملة، تدافع عن مصالح جميع الأطراف في سوق الغاز العالمية.

ويضيف الخبر، أن عملية تكثيف التعاون في إطار المشاريع المشتركة، ضروري جداً، كون الاستثمار في الطاقة، يتطلب رؤوس أموال ضخمة وأبحاثاً كذلك مكلفة وخبرات وتكنولوجيا مطلوبة، وكل العملية تتطلب التنسيق بين الدول المصدرة فيها بينها، من أجل تطوير تقنيات حديثة لاستكشاف وإنتاج وتصدير الغاز، وفي إطار الانتقال الطاقوي واستغلال الطاقات البديلة والمتجددة والمطلوبة لتكنولوجيا عالية.

ورفض إعلان الجزائر كل محاولة تسقيف الأسعار لدواعٍ سياسية. وقال البرفسور بخصوص هذا، إن هذا القرار بالدرجة الأولى من شأنه توفير الحماية للمنتجين، في ظل تسجيل، فيما مضى، تدخلات غير مقبولة وغير مبررة في السوق الغازية، ومحاولة الدول الأوروبية تسقيف أسعار الغاز، لكن محاولاتهم باءت بالفشل. علماً أن هذه المحاولات والإجراءات لتسقيف السعر، تتعارض مع مبادئ الاقتصاد الحر والمتمثلة في حرية الأسعار، على اعتبار أن الأسعار تحدد وفق قاعدتي العرض والطلب، وأي محاولة لتسقيف الأسعار تعد ضرباً وخرقاً لمبادئ الاقتصاد الرأسمالي الحر المنادي بحرية التجارة وحرية الأسعار. وواصل الخبر في تفصيله لهذا البند، واصفاً هذا

فضيلة بودريش

أكد الأستاذ الجامعي والخبير المهتم بشؤون الطاقة البروفيسور مراد كواشي، أن قمة الجزائر توجت بقرارات استثنائية على أعلى مستوى. ويرى أنها أفضت إلى قرارات مفصلة، كان يُتوقع التوصل إليها، وجاءت تصب في خدمة جميع الأطراف ذوي المصلحة سواء المستهلكين، أو المنتجين والمصدرين، وشهدت انضماماً مهما لبعض الدول الإفريقية الملتهقة مؤخراً تحت لواء هذا المنتدى، والباحثة عن تكثيف التعاون، من أجل أن تتمكن من استغلال ثرواتها الطبيعية، على غرار موريتانيا والسينغال والموزمبيق، على اعتبار أنها تتمتع بإمكانات غازية كبيرة، لكن بسبب قلة الموارد المالية والتكنولوجية، تأخرت نوعاً ما عن استغلال مواردها الغازية.

ويؤكد الخبر، أن عملية تأمين التعاون في إطار المشاريع المشتركة وتأمين السوق من الاضطرابات الخارجية، يعد هدفاً أسمى، كانت تسعى إليه دول المنتدى، لأن السوق الغازية في السابق شهدت اضطرابات خاصة منذ وباء كورونا والحرب الروسية الأوكرانية وعدم الاستقرار في منطقة البحر الأحمر. ويضاف إلى كل ذلك، قرار البيت الأبيض، القاضي بوقف تقديم تراخيص لإنشاء مصانع للغاز الطبيعي، واعتبر الخبر كواشي، في سياق متصل، أن كل هذه الاضطرابات الخارجية، أثرت كثيراً على السوق، مرجعاً مصدر العديد من الاضطرابات إلى العاملين السياسي والعسكري.

قرارات تدافع عن مصلحة المنتجين والمستهلكين

وأكد الخبر، أن قرار حماية السوق من أي اضطرابات خارجية يؤدي إلى استقرار السوق، ويخدم مصالح كل الأطراف: منتجين ومستهلكين أو مصدرين. وأشار إلى

توقيع اتفاق بين وزارتي صحة البلدين على هامش قمة الغاز

الجزائر - موريتانيا.. تكثيف التعاون الصحي

■ تبادل التجارب وزيارات الخبراء في التسيير الاستشفائي

موريتانيا ومعهد باستور في الجزائر وكذا المعهد الوطني للصحة العمومية بالجزائر، تجسيد التعاون بين المجلس الوطني للتبرع واقتطاع واحترام الأعضاء والأنسجة البشرية الموريتاني، والوكالة الوطنية لزراعة الأعضاء بالجزائر في مجال زرع الأعضاء. يعهد التكوين في مجال التسيير الاستشفائي من أهم النقاط التي تضمنها الاتفاق وسلط الضوء عليها، وهذا بالتعاون مع المدرسة الوطنية للمناجمنت وإدارة الصحة بالجزائر، وكذا التعاون بين الصيدلية المركزية للمستشفيات بالجزائر ومركزية شراء الأدوية والمستلزمات الطبية لموريتانيا.

يهدف أيضاً، إلى تبادل زيارات الخبراء وتبادل التجارب في مجال التسيير الاستشفائي وتنظيم المصالح الصحية، تشجيع الاتصالات المباشرة والتوأمة بين الهيئات والمؤسسات الصحية الموريتانية والجزائرية، تبادل المعلومات وتنظيم دورات لتحسين الخبرة في مجال التنظيم والتسيير الصحي ومنظومات الإعلام الخاص بالصحة وصيانة المستشفيات، حيث تعطي عناية خاصة في هذا المجال لموضوع زرع الأعضاء، الأنسجة والخلايا في موريتانيا، والعمل على تكوين الأطر الطبية في هذا المجال، مع دعم ومتابعة والإشراف على بعثات متبادلة بين البلدين والمشاركة في الأيام الدراسية التي تنظم سنوياً وبالتعاون بين البلدين حول تسيير الأنظمة الصحية.

هذا وقد اتفق الطرفان على إنشاء لجنة فنية مشتركة يعهد إليها متابعة وتقييم تنفيذ هذه الاتفاقية، على أن تجتمع هذه اللجنة سنوياً بالتناوب في كل من البلدين حضورياً أو عن بعد.



خبرات الأطر الطبية، لاسيما في مجال التبرع وزرع الأعضاء، مع ضرورة تحسين خبرات الأطر الفنية في البلدين تبعاً للمواثيق المتوفرة.

أما في مجال التعاون المؤسسي الصحي بين البلدين، فيرمي الاتفاق إلى تعزيز التعاون بين عديد المؤسسات الصحية الجزائرية، المركز الوطني لنقل الدم في موريتانيا والوكالة الوطنية للدم في الجزائر، المعهد الوطني للبحث في مجال الصحة العمومية في

بالوقاية من مخاطر الأمراض غير المعدية ومكافحة المعضلات الاجتماعية المرتبطة بالمسلكيات المعرّضة للخطر (التدخين، استعمال الكحول، الإدمان).

يشمل الاتفاق الثنائي، مناقشة القضايا الصحية المتعلقة بالألم والطفل وكذا تعزيز النشاطات المتمحورة حول هذا المجال، وكذا مكافحة الأمراض التي يمكن التحكم فيها بواسطة نظافة الوسط والبيئة وتبادل المعلومات والتجارب فيما يتعلق بتحسين

في مجال المراقبة الوبائية، بواسطة شبكة لليقظة الصحية، وتوحيد دعائم الإعلام وتبسيط تقنيات وطرق جمع ومعالجة وتحليل المعطيات وإقامة آلية مشتركة للإنذار المبكر والتصدي السريع للوَضَعَات الوبائية الطارئة وتعزيز التعاون في مكافحة الأوبئة بواسطة تبادل المعلومات والتصريح المتعلقة بالأمراض الإنتانية، والتنسيق الثنائي في مجال المراقبة الصحية على الحدود، وكذا تبسيط المقاربات المتعلقة

أمضى وزير الصحة عبد الحق سايحي، أمس، ونظيرته من الجمهورية الإسلامية الموريتانية، الناهة حمدي مكناس، اتفاقية تعاون بين البلدين في المجال الصحي، والتي تأتي في إطار تحقيق التعاون الصحي الطبي وتبادل المعلومات والوثائق والتشريعات المتعلقة بالصحة بين البلدين.

خالدة بن تركي

تأتي الاتفاقية الموقعة على هامش لقاء قمة الدول المصدرة للغاز، أمس، بالمركز الدولي للمؤتمرات ببنادي الصنوبر، تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، حيث تعكس التعاون وعمق العلاقات الأخوية بين الدولتين الشقيقتين وعن الالتزام بما جاء في محضر الدورة الرابعة للجنة الفنية القطاعية المشتركة المنعقدة بنواكشوط يومي 11-12 أكتوبر 2016، واللجنة الكبرى المشتركة المنعقدة في 20 ديسمبر 2016، وكذا تنفيذاً لقرار تعديل وتعميم اتفاق التعاون في المجال الصحي الممضى عليه بالجزائر في 02 جوان 2008. يمثل هذا التعاون في تبادل المعلومات والوثائق والتشريعات المتعلقة بالصحة، تبادل زيارات الخبراء بغية الاطلاع على مختلف محاور التعاون وتبادل التجارب في مجالات التكوين المستمر وتنظيم المصالح الصحية، المشاركة في المؤتمرات العلمية والطبية المنظمة في البلدين والمراقبة الصحية على مستوى الحدود، وكذا التنسيق بين مسؤولي المناطق الحدودية في المجال الصحي بهدف التكفل بالمواطنين من بين المحاور الأساسية، تعزيز التعاون

رئيس المجلس الشوري
لحركة البناء الوطني؛

ضرورة العمل على إنجاح برنامج رئيس الجمهورية

• دعا رئيس المجلس الشوري لحركة البناء الوطني، نصرالدين سالم شريف، أمس السبت، بوهران، منتخبي الحزب بولايات غرب البلاد، إلى التلاحم والالتفاف حول مؤسسات الدولة من أجل خدمة المواطن.

حث نصرالدين سالم شريف، خلال إشرافه على تجمع جهوي لمنتخبي حركة البناء الوطني بولايات غرب البلاد، منتخبي الحزب على "التلاحم والتعاون مع مختلف مؤسسات الدولة مركزيا ومحليا من أجل خدمة المجتمع والتكفل بانشغالات المواطنين".

كما دعا نفس المتحدث منتخبي الحركة بالمجالس الشعبية البلدية والولاية غرب البلاد، إلى "التعاون مع منتخبي الأحزاب الأخرى والمستقلين، مهما كانت الاختلافات في وجهات النظر معها، من أجل تحقيق المصلحة العامة لهذه الجماعات المحلية وخدمة المواطنين وضمان تسير سلس للجماعات المحلية، باعتبارها القاعدة الأساسية للدولة".

وبه رئيس مجلس الشورى لحركة البناء الوطني، إلى "ضرورة العمل على إنجاح برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، باعتباره برنامجا يهدف لخدمة المواطنين والتكفل بانشغالاتهم في كل المجالات وتحسين ظروف معيشتهم".

ونوه بالديناميكية الكبيرة التي تحو الديبلوماسية الجزائرية حاليا ودفاعها عن القضايا العادلة وعلى رأسها القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية وهو "موقف مبني على سياسة مستقلة للجزائر".

رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر.. فاطمة الزهراء زرواطي؛

موقف جزائري مشرف في الدفاع عن القضية الفلسطينية

• أشادت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر (تاج)، أمس السبت، من قسنطينة، بموقف الجزائر المشرف في الدفاع عن حقوق الإنسان والقضية الفلسطينية ودعوتها لمحكمة الكيان الصهيوني ومحاسبته على جرائمه بفلسطين.

أوضحت المتحدثة، خلال تجمع شعبي بالمركز الثقافي عبد الحميد بن باديس بعاصمة الولاية، بمناسبة إحياء اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف 8 مارس من كل سنة وتضامنا مع المرأة الفلسطينية تحت شعار "من سيرتا إلى غرة.. المرأة قوة الإبداع والتحدى"، بأن التاريخ "سيسجل بفخر وقوف الجزائر في صف القضايا العادلة، كما سيسجل أيضا تكرر العديد من الدول التي تدعي حماية حقوق الإنسان".

وسلطت المسؤولية الحزبية - في هذا السياق - الضوء على "الدور الهام للمرأة في الحفاظ على استقرار الأوطان، كونها تشكل اللبنة الأساسية في بناء الأسرة والمجتمع، كما أنها تتواجد اليوم بقوة في جميع المجالات والميادين والقطاعات الحساسة والحيوية".

كما أدانت زرواطي بشدة "الجرائم البشعة والانتهاكات الجسيمة التي تحدث في فلسطين وسط سكوت غير معهود وغير مبرر لهيئة الأمم المتحدة والمنظمات العالمية ومختلف بلدان العالم عما يجري من خرق لحقوق الإنسان وحرية المرأة".

واستنكرت في هذا السياق أيضا، "موقف البلدان والهيئات والمنظمات الإنسانية الملتزمة الصمت عما يحدث من إبادة جماعية منظمة في حق الشعب الفلسطيني وحرمانه حتى من دخول الإعانات الإنسانية"، مبرزة أن هذه الدول والمنظمات كانت تتغنى في السابق بحماية حقوق الإنسان والطفل وتدعو إلى احترام حرية المرأة وتحسين مكانتها وإدماجها في المجتمع.

تباحث بأبيدجان مع نظيره الإيفواري.. بوغالي؛

أسس متينة للتعاون والصداقة.. والثقة تجمع البلدين



الجزائري في هذا المجال ومساعيه لإنجاح المؤتمر".

وبخصوص القضية الفلسطينية، أكد بيكتوغو موقف بلاده الداعي إلى "وقف إطلاق النار والسماح بإدخال المساعدات العاجلة لقطاع غزة وتمكين الفلسطينيين من إقامة دولتهم المستقلة".

كما دعا إلى "تعزيز الجهود على مستوى الاتحاد الإفريقي من أجل الضغط على المجتمع الدولي لوقف العدوان على الفلسطينيين"، منددا، في ذات السياق، بـ"المجزرة المروعة" التي استهدفت فلسطينيين عزل كانوا في انتظار مساعدات إنسانية.

كما أشاد به الرئاسة الاستثنائية للاتحاد تحت قيادة بوغالي، الذي - كما قال- لم يدخر جهدا في سبيل تحقيق أهداف الاتحاد، مشيرا إلى "تطلعه للاستفادة من خبرة البرلمان

والتجارية والثقافية والرياضية". وأوضح بالمناسبة، أن "الجزائر التي حضرت أشغال المؤتمر 18 بوفد هام من غرقتي البرلمان، مستعدة لدعم الجمعية الوطنية الإفوارية في سبيل تحقيق أهداف الاتحاد".

وأضاف ذات المصدر، أن رئيس المجلس تطرق إلى "أهم القضايا الإسلامية الإنسانية، ألا وهي القضية الفلسطينية، حيث استنكر ما يتعرض له الفلسطينيون من إبادة ومجازر يومية يندى لها جبين الإنسانية"، حيث "شدد على ضرورة تكثيف الجهود وتوحيد المساعي قصد وقف العدوان وتمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته

المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وأكد أن ذلك هو الحل الوحيد من أجل استتباب السلم والأمن في الشرق الأوسط".

كما أشاد به الرئاسة الاستثنائية للاتحاد تحت قيادة بوغالي، الذي - كما قال- لم يدخر جهدا في سبيل تحقيق أهداف الاتحاد، مشيرا إلى "تطلعه للاستفادة من خبرة البرلمان

اقتصاد المعرفة

مباحثات جزائرية إيرانية حول سبل تعزيز التعاون

اتفاقية، مستقبلا، بين البلدين، تشمل عدة مجالات، على غرار مجال اقتصاد المعرفة والتكنولوجيا.

من جانبه أكد روح الله دهقاني، أن هذا اللقاء يأتي تكملة للقاء الأول الذي جمعه بالمهدي وليد بالعاصمة الكوبية والذي تطرقا خلاله إلى بحث التعاون بين المؤسسات الناشئة والاستفادة من الشراكة بين البلدين في مجال تطوير وترقية اقتصاد المعرفة والشركات الناشئة.

وستشكل الزيارة، بحسب مسؤولي الوزارة، فرصة للوفد الإيراني لزيارة مسرعة المؤسسات الناشئة "أجيريا فانتور"، حيث سيتم تقديم عروض تتعلق بالتجربة الجزائرية في هذا المجال الخاص بترقية النظام البيئي لاقتصاد المعرفة والشركات الناشئة.

وزير الداخلية الموزمبيقي.. باسكوال روندا؛

الجزائر.. دور رائد في مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود

• قبلة الثوار نقطة انطلاق الدول الأفريقية لنيل استقلالها

(GOSP)، والتي أبرزت مدى الجاهزية والاحترافية في الأداء، باستعمال أحدث الوسائل للتصدي لكل أشكال الجريمة.

وكان لوزير الداخلية لجمهورية موزمبيق، زيارة إلى مركز القيادة والسيطرة للأمن الوطني، أين طاف بمختلف أقسام المركز المجهز بأحدث الأنظمة الذكية والدعائم التقنية الأكثر تطورا لضمان أمن الأشخاص وممتلكاتهم.

كما تابع عروضاً حول خدمات المركز، التي تصب كلها في مجال حماية المواطن، تسهيل الحركة المرورية، الحفاظ على الأمن العام ومحاربة الجريمة بمختلف أنواعها، قبل أن يوقع على السجل الذهبي للمركز



اختصاص وطني وطابع عملياتي بامتياز في مجال مكافحة الجريمة المنظمة في بعديها الوطني والدولي. كما تم عرض شريط فيديو حول المسار التاريخي لذات المصلحة العملية، ونشاطات أفراد جمهرة العمليات الخاصة للشرطة

هافانا، في سبتمبر الماضي، على هامش أشغال القمة مجموعة +77 الصين.

وأضاف، أن المحادثات تمحورت حول سبل التعاون ونقل التكنولوجيا في عدة قطاعات ذات أهمية

استقبل وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، ياسين المهدي وليد، أمس السبت، بالجزائر العاصمة، مساعد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي، روح الله دهقاني فيروز آبادي، والوفد المرافق له، حيث تبادل الطرفان سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجال الاقتصاد والمعرفة والابتكار.

عقب اللقاء، الذي جرى بمقر الوزارة، أوضح وليد أن اللقاء يهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، خاصة في مجال الابتكار والمؤسسات الناشئة، مبرزا أنه الثاني من نوعه بعد اللقاء الذي جمعهما في العاصمة الكوبية

وزير الداخلية الموزمبيقي.. باسكوال روندا؛

الجزائر.. دور رائد في مكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود

• قبلة الثوار نقطة انطلاق الدول الأفريقية لنيل استقلالها

أشاد وزير الداخلية الموزمبيقي، باسكوال روندا، أمس السبت، بالعاصمة، بالتجربة الجزائرية في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود، مؤكدا أن بلاده تسعى للاستفادة منها.

أوضح روندا، في كلمة ألقاها بالمصلحة المركزية لمكافحة الجريمة المنظمة بالسحاولة بالجزائر العاصمة، أن الجزائر التي تعد "قبلة الثوار" ونقطة انطلاق بالنسبة للدول الأفريقية لنيل استقلالها، تعد حاليا "دولة رائدة" في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود.

وتسبب الجهود بين البلدين، لا سيما في مجال محاربة الجريمة المنظمة بجميع أشكالها، مشيرا إلى أن بلاده "تراهن على الخبرة الجزائرية لتكوين وتدريب إطاراتها".

خلال هذه الزيارة، تم تقديم عرض حول هذا الصرح الأمني الذي له

الأمينة العامة لحزب العمال.. لويزة حنون؛

سعي جزائري حيث لإيقاف المأساة الإنسانية بفلسطين

• ثمنت الأمينة العامة لحزب العمال، لويزة حنون، الجهود التي تبذلها الجزائر على مستوى الهيئات الدولية والإقليمية لدعم الشعب الفلسطيني وسعيها الحثيث لإيقاف المأساة الإنسانية التي يعيشها سكان قطاع غزة جراء الجرائم الإرهابية التي يفتريها الكيان الصهيوني.

خلال إشرافها على أشغال الدورة العادية للمكتب السياسي لحزب العمال، أكدت حنون أنه "تأكد للجميع أن الكيان الصهيوني يقوم بمراوغة المجتمع الدولي"، وهو ما كان واضحا -مثلما قالت- من خلال استعمال حق النقض "الفيتو" الأمريكي ضد مشروع القرار الذي كانت قد بادرت به الجزائر بصفتها عضوا غير دائم بمجلس الأمن الدولي من أجل وقف فوري لإطلاق النار بغزة.

كما ذكرت بتأكيد الجزائر، من خلال ممثلها الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة، عمار بن جامع، بأنها ستواصل جهودها إلى غاية وضع حد لهذه المأساة الإنسانية التي يتعرض لها قطاع غزة منذ عدة أشهر.

كما نوهت، في ذات المنحى، بما تبذله الجزائر على مستوى جامعة الدول العربية بغية حشد الدعم العربي من أجل الوقوف إلى جانب سكان غزة الذين يعانون يوميا من الجوع والتقتيل.

نصرة للقضية الفلسطينية

حركة النهضة تنوه بجهود الجزائر على المستوى الأممي

• نوهت حركة النهضة، في بيان لها، أمس السبت، بالعمل الذي تقوم به الجزائر على مستوى مجلس الأمن الأممي نصرة للقضية الفلسطينية، داعية إلى مواصلة هذه الجهود التي "تتسجم مع نضالات الشعب الجزائري والمبادئ التاريخية للجزائر".

أكدت حركة النهضة "تقدير العالم لمشروع القرار الذي كانت قد تقدمت به الجزائر على مستوى مجلس الأمن من أجل وقف إطلاق النار الفوري بغزة لاتعبارات إنسانية"، حيث كان ينتظر نتائجها بفارغ الصبر، ما تجلى من خلال عملية التصويت "ووصفت حركة النهضة تاريخ 20 فبراير "يوما أسود في تاريخ البشرية"، حيث تم استعمال حق النقض "الفيتو" للمرة الثالثة من قبل الإدارة الأمريكية لإبطال مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر.

وأمام هذا الوضع الخطير، دعت حركة النهضة العالم الحر لـ"الاتحاد من أجل تحرير نفسه من نظام عالمي جائر قائم على الظلم والقتل والإبادة وتجويع الشعوب".

رئيس حركة مجتمع السلم..

عبد العالي حساني شريف؛

التوافق السياسي

حصن منيع للتصدي للتحديات الخارجية

• أبرز رئيس حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، أمس السبت، بأدرار، أهمية تعزيز "التوافق السياسي" الذي اعتبره "الحصن المنيع" للتصدي للتحديات الخارجية.

لدى إشرافه على افتتاح أشغال لقاء جهوي لمنتخبي ولايات جنوب غرب الوطن، تحت شعار "المنتخب.. نضال ومسؤولية.. نصرة القضية المركزية"، أوضح حساني أن "تعزيز التوافق السياسي والإجماع الوطني يعد الحصن المنيع لمواجهة التحديات الخارجية".

وأشار في هذا السياق، إلى أن "التوافق السياسي يجنب البلاد كل مخططات التآمرين"، مضيفا أن "الجزائر تدرج تحركات كل الجهات المترصة بأمنها ومن يتواطأون معها، والذين يريدون لمنطقة الساحل الإفريقي -كما قال- أن تكون بؤرة توتر".

وذكر حساني، بأن هذا اللقاء يهدف إلى مرافقة وتوجيه منتخبي الحركة لمساعدتهم على الأداء المشرف لمهامهم ضمن مختلف المجالس المنتخبة لخدمة الشعب.

وأبرز المتحدث المقومات الاقتصادية للمنطقة (أدرار)، سيما في مجالي الزراعة والطاقة. مشيرا في هذا الصدد، إلى أن "مقاربة الحركة تقوم على ضرورة ترقية التنمية بهذه المنطقة وتدرك احتياجاتها وتعزيز البنية التحتية بها، سيما منها النقل والطرق والسكة الحديدية".

ودعا رئيس حركة مجتمع السلم إلى "تعديل قانوني البلدية والولاية وإصلاح المنظومة الجبائية"، وحضر هذا اللقاء، الذي احتضنته دار الثقافة الشهيد شيباني محمد، بأدرار، المنتخبون المحليون لولايات أدرار وتتدوف وتيميمون وبني عباس وإن صالح.



الجزائر تضيء الرنازين في فلسطين.. الجزائر صوت أسرانا إلى العالم وبكل اللغات

هيئة شؤون الأسرى :

معتقلوسجن"عتصيون"و"مجيدو" يعيشون أوضاعا كارثية



قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن المعتقلين في سجن "عتصيون" يعانون أوضاعا كارثية للغاية. وأشارت الهيئة، في بيان لها، إلى أنه وفقا لزيارة طاقمها القانوني، فإن المعتقلين الذين يبلغ عددهم 111 معتقلا يعانون أوضاعا سيئة للغاية، إذ تدهم قوات القمع الغرف بشكل عشوائي وتخرجهم منها وتفتشهم تفتيشا عاريا، إضافة إلى وجود حالات مرضية صعبة للغاية ولا يقدم لهم أي رعاية طبية أو علاج. ونقلت عن معتقل قوله، أنه تعرض للضرب المبرح عند اعتقاله، ثم اقتادوه إلى "مستعمرة حلميش" شمال غرب

رام الله، ومكث فيها لعدة ساعات تعرض خلالها للضرب والشتم بألفاظ نابية، ثم اقتادوه إلى مركز تحقيق "عتصيون". وناشدت الهيئة كافة الجهات الدولية المختصة التدخل السريع لإنهاء معاناتهم، كما طالبت بالتدخل الفوري والعاجل لحماية المعتقلين داخل سجون الاحتلال. يُشار إلى أن "مركز توقيف عتصيون" يقع في جنوب الضفة الغربية، وهو مقام على أراضي المواطنين شمال محافظة الخليل، ضمن تجمع مستعمرات "غوش عتصيون"، ويُدْرَج ضمن أسوأ مراكز التوقيف في العالم. وفي بيان آخر، قالت هيئة الأسرى، "إن الظروف الحياتية التي يعيشها الأسرى في سجن مجيدو معقدة وتزداد سوءا، في ظل تصاعد الهجمة العامة على الأسرى والأسيرات، حيث تستغل إدارة السجون كل الظروف والأحداث لتنفيذ أصوات المتطرفين الساسيين والعسكريين، الذين ينادون بضرورة تحويل واقع الأسرى إلى جحيم، وهو ما تحقق فعليا". وأوضحت الهيئة أن الأسرى ليس بجوزتهم ملايس سوى الملابس التي يتم منحهم إياها من قبل إدارة السجون، ولا تتوفر لديهم غيارات داخلية إلا التي يرتدونها منذ 3 شهور، إذ يقومون بغسلها وارتدائها مجددا بعد الانتظار طويلا حتى تجف، والأقسام والغرف مكتظة، حيث يوجد بالغرف 6 أبراش وعدد الأسرى 14 ينام معظمهم على الأرض، ويتزامن ذلك مع نقص في الأغذية والفريشات، ولا يسمح لهم بشرب المياه المعدنية أو مياه من ماكينة المياه فقط يتم تعبئة الماء من صنوبر المياه في الحمامات، والطعام سيء كما ونوعا، والتجويد تحول إلى سياسة عقابية متعمدة، ولا يسمح لهم بحلق الشعر والذقن، بالإضافة إلى الإهمال الطبي وتجاوز الحالات المرضية وحرمانهم من الأدوية. وبينت الهيئة أن هذه المعلومات نقلت من زيارة محامي الهيئة فواز شلودي للسجن أمس، وتمثل شهادة الأسيرين أحمد حسين (20 عاما) من محافظة جنين والمعتقل منذ الثالث عشر من ديسمبر الماضي ولا زال موقوفا، وأحمد سعيد (25 عاما) من محافظة نابلس والمعتقل منذ 21 أفريل من العام 2023، كان قد اعتقل على قضية وحول لاحقا للاعتقال الإداري، كلاهما تعرضا للضرب والتعذيب، وتم التعامل معهما بقسوة ووحشية.

هيئة الأسرى:

محاولة إعدام الشاب صالح حسونة في فراش نومه

كشفت هيئة الأسرى وشؤون المحررين، تفاصيل محاولة إعدام قوات الاحتلال الصهيوني للشاب صالح محمد حسونة (28 عاما)، في بيته بمخيم الجلزون برام الله. بحسب الهيئة، فإن أكثر من 30 جنديا صهيونيا اقتحموا منزل الشاب حسونة ودهاموا غرفته وأطلقوا عليه النار وهو نائم وسط عائلته، ممّا أدى إلى إصابته في القدم، ثم اقتادوه إلى غرفة المعيشة وأطلقوا عليه رصاصتين رصاصية في كل قدم، وأجبروه على نزع ملابسه ثم قيديوه واعتقلوه عاريا، وسط دهول ورعب زوجته وطفله الرضيع الذي يبلغ من العمر 6 أشهر، وبعد ذلك تم اعتقاله. وأكدت الهيئة أن الجنود أطلقوا عليه النار دون أن يكون هناك أي شكل من المقاومة أو أي طبيعة الاقتحام وأعداد الجنود المقتحمين تعكس سادية هذه المنظومة الفاشية. وحملت الهيئة حكومة الاحتلال ومؤسسات المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير حسونة، والمسؤولية الكاملة عن كل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني وأسراه داخل سجون ومعتقلات الاحتلال.

هيئة الأسرى تحمل الاحتلال المسؤولية عن حياة المعتقل المريض معتصم رداد

حملت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن حياة المعتقل معتصم رداد (38 عاما)، من بلدة صيدا في طولكرم، القابع في سجن "عوفر"، كون حالته من أخطر الحالات المرضية الموجودة داخل المعتقلات. وقالت الهيئة، في تقرير لها، ووفقا لزيارة محاميها: "إن المعتقل الرداد الذي اعتقلته سلطات الاحتلال عام 2006، وحُكِم عليه بالسجن لمدة 20 عاما، يعاني عدّة أمراض، منها: التهابات في الأمعاء، ويتناول عشرات الحبوب والأدوية يوميا". وأشارت إلى أن المعتقل يتلقى إبرة علاج شهرية، إذ يتم نقله كل شهر إلى ما تسمى "عيادة سجن الرملة" لأخذها، وبسبب رحلة العذاب داخل البوسطة، وما تسببه من آلام وأوجاع، فإنه سيتوقف عنها، على الرغم من خطورة وضعه الصحي. وشددت على خطورة وضعه الصحي وسياسة الإهمال الطبي المُمارسة بحقه، خاصة أنه يعاني نزيفا في الأمعاء، وآلاما حادة في مختلف أنحاء جسده، والعلاج الذي يتلقاه داخل السجن غير مناسب، والأكل المقدم إليه سيئ للغاية، من حيث الجودة والكمية. ولفتت الهيئة إلى أن المعتقلين الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال يعانون أوضاعا صحية خطيرة للغاية، في ظل إهمال طبي متعمّد، إضافة إلى أفسى أنواع التعذيب النفسي والجسدي.

صديقي فتحي غبن.. رسّام البحر الحيّ

نفسها، وتطير كأنها فَراشة، وتحطّ على أقرب موجة تركض نحو الشاطيء، فيتلقاها الموج ويتهادى بها، ليضعها بخشوع علي الرمل، فتتهض الدائرة لتصبح صيدا بسيطا يتكوّم على حاله، ويمدّ صنّارته.. وينتظر العشاء. فتتنظر إليه بعطف، وتلحظ فيه جازك أو شقيقك أو زوج أختك. وتسارع إلى لوحتك: ترسم سمكة، إثر سمكة، حتى أنك عبأت القماش بكل ما يسبح في الماء.. فتتقافز السمكات إلى الشاطيء القريب.. وتمتلئ سلة الصياد بوفرة تكفيه وتزيد! لكنك نسيّت أن ترسم الحورية، التي ينتظرها الصياد ليصحبها معه إلى البيت، تطهو له أسماكها النابضة، ويأتي البحر إلى ضفة سريره ليזורها، أو يأخذها من الصياد، إذا أخفق في إحالة ليلته معها إلى موقدة من ألماس.

■ ■ ■

تهرع إلى اللوحة، وترسم عروس البحر بملامح مستحيلة! تستحضر أجمل الوجوه التي مررت بها، فلم تجد أجمل من وجه أمك! وتكتمل اللوحة، وتنتظر لأن تخرج الحورية من اللوحة إلى البحر، لكنها بقيت خطوطا كما رسمتها! وفجأة تنفّر ملامحها، وتقف، كما أبدعتها، كاملة أمامك، فتتنظر إلى عينها، فينفجر الديناميت في صدرك! وتظلّ عيناك معلقتين على رموشها، لكنها تركتك، وتمشي إلى الصياد، وتضع ذراعها بذراعه، ويمضيان. وتبقى أمام لوحتك البيضاء، كأن اللوحة تتاديك. كان هذا قبل العدوان على غزة، الذي أحالها إلى كومة أنقاض ناتئة محطمة! وأراك تحمل اللوحة، وتكفي على كتف ابنتك، وأنتم تخبّون، تدافعا، نحو الجنوب، هربا من الموت، بعد أن قضى الاحتلال على كل مصادر الحياة!

■ ■ ■

ويظهر على بُعد، سفينة البعيد، وكلما راح صوب الغرب تضخّم وكبر، ليبقى ماء العين، ويظهر على بُعد، سفينة تترجح بأثقالها، وكأنها تنقلت من الانزلاق والجاذبية، وتكبر وتتضخّم حتى تكاد أن تحتل ما امتدّ في الأفق أمام الشاطيء، وتهبط من أوزانها إلى الأعماق، وتغور ثم تغور، فتلحظ أن منّ فيها يتقافز إلى البحر لينجو، ويزداد الضخْب وتُشعّ الجلبة، ويخرج خلقٌ كثير من السفينة، يلقون بأنفسهم إلى الصفحة الهائلة المسطحة، فيغطسون ولا يخرجون! وكنت ستحزن عليهم، لولا أنك عرفت أن هؤلاء هم القراصنة.

■ ■ ■

وتعود إلى لوحتك، وتغطّ الريشة بالدواة الكبيرة، وتحطها بتؤدة على وجه اللوحة، وتدور بها لترسم دائرة، فتجتمع الرسمة إلى



بقلم : د. المتوكل طه

كم كنت أتمنّى يا صديقي الفنان (فتحي غبن) لو أنك تعود لتعرض لوحتك في القاعة، التي سيقمونها عمّا قريب، في الجاليري الجديد، الذي سينهض، ليعيد غزّة إلى شبابها المعهود. لكنك رحلت، كأنّ رمانة قلبك لم تحتمل المشهد الثقيل! وأرجو ألا تقضي لوحاتك، تحت القصف العشوائي.. فلم يعد لدينا كلمات للثناء.

■ ■ ■

كنت تخرج من بيتك إلى شاطيء المدينة، تتأبط لوحتك التي أخذ البحر خطوطها. تقف قبالة مَوْجِه المُنابر، فيأتيك الطيِّف وتراه، تاممًا، كما طالعك في المنام، فتسرع إلى لونك الكحليّ الوحيد، وتخط بالريشة: فيمتد الخط الأول من اللوحة إلى الماء،

استشهاد الأسير عاصف الرفاعي المصاب بالسرطان

أنّه ما يزال موقوفا. وتؤكد الهيئة والنادي أن التدهور المتسارع في وضع الأسير الرفاعي ارتبط بشكل أساس بالمماطلة في تزويده بالعلاج، الأمر الذي أدى إلى التسارع في انتشار المرض في أجزاء عدّة من جسده وذلك استنادًا للتقارير الطبية التي أجريت له لاحقًا، إلى أن وصل إلى مرحلة صحية خطيرة أدت إلى ارتقائه. الأسير عاصف الرفاعي هو واحد من بين مئات الأسرى المرضى في سجون الاحتلال، الذين يواجهون جرائم طبية، تضاعفت بشكل غير مسبوق بعد السابع من أكتوبر، وكان الأسير الرفاعي من أبرز الحالات المرضية في سجون الاحتلال، وكانت آخر زيارة قد أجريت له من المحامي، خلالها أكد أن تدهورًا سريعًا طرأ على الوضع الصحي للأسير الرفاعي. وأشارت الهيئة والنادي إلى أن آخر زيارة تمكّنت عائلته من رؤيته فيها في شهر سبتمبر من العام المنصرم، أي قبل العدوان بفترة وجيزة، وكان آخر اتصال عبر الهاتف العمومي في سجن (الرملة) مع عائلته قبل العدوان بثلاثة أيام، علمًا أن الاحتلال أوقف زيارات عائلات الأسرى بعد السابع من أكتوبر، وحرّم كذلك الأسرى المرضى من زيارة عائلاتهم. وحملت الهيئة ونادي الأسير سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير الرفاعي، وعن مصير كافة الأسرى المرضى، وإلى جانبهم العشرات من الجرحى والمصابين الذين تعرّضوا لإصابات جّراء عمليات التعذيب والتكيل بعد السابع من أكتوبر. وبإستشهاد الأسير الرفاعي يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال بعد السابع من أكتوبر إلى 11 شهيدًا: (عمر دراغمة من طوباس، وعرفات حمدان من رام الله، وماجد زهول من غزة، وشهيد رابع لم تعرف هويته، وعبد الرحمن مرعي من سلفيت، وثائر أبو عصب من قلقيلية، وعبد الرحمن البش من نابلس، ومحمد الصبار من الخليل، والأسير خالد الشاويش من طوباس، والمعتقل عز الدين البنا من غزة، بالإضافة إلى عاصف الرفاعي)، بالإضافة إلى الجريح المعتقل محمد أبو سنية من القدس والذي استشهد في مستشفى (هداسا) بعد إصابته واعتقاله بيوم. علمًا أن إعلام الاحتلال كشف عن معطيات أشارت إلى استشهاد معتقلين آخرين من غزة في معسكر (سدية تيمان) في (بئر السبع)، والاحتلال يرفض حتى اليوم الكشف عن أي معطى بشأن مصير معتقلي غزة، كما واعترف الاحتلال بإعدام أحد معتقلي غزة، إلى جانب معطيات تشير إلى إعدام معتقلين من غزة، هذا ويرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة إلى (248) منذ عام 1967، هذا إلى الجانب العديد من الأسرى المحرّرين الذين استشهدوا بعد فترة وجيزة من الإفراج عنهم نتيجة لأمراض ورثوها من سجون الاحتلال.



أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني، استشهاد الأسير المصاب بالسرطان عاصف عبد المعطي محمد الرفاعي (22 عاما)، من بلدة كفر عين / رام الله، بعد نقله من (عيادة سجن الرملة) إلى مستشفى (أساف هروفيه) بفلسطين المحتلة.

قالت هيئة الأسرى ونادي الأسير في بيان مشترك، أن الأسير الرفاعي اعتقل في تاريخ 2022/9/24، وذلك رغم إصابته بالسرطان، علمًا أن هذا الاعتقال الرابع الذي تعرّض له عاصف منذ أن كان طفلًا، وكان قد أصيب برصاص الاحتلال عدّة مرات، وكان الاحتلال قد هدّده بالتصفية قبل اعتقاله. ولفتت الهيئة والنادي أن الرفاعي تعرّض لجريمة من الاحتلال قبل اعتقاله، حيث حرّمه الاحتلال قبل اعتقاله من الحصول على تصريح للعلاج في القدس، واستكمل الاحتلال جريمته باعتقاله، وتنفيذ جريمة طبية بحقه بالمماطلة في نقله للمستشفى وإجراء الفحوص اللازمة له، وتزويده بالعلاج، واستمرت المماطلة لمدة سبعة شهور من تاريخ اعتقاله، حيث احتجز لمدة في سجن (عوفر) ثم جرى نقله إلى (عيادة سجن الرملة)، علما

الجوع يفتك بأطفال الشمال

فرنسا تحمّل الاحتلال مسؤولية الوضع الإنساني في غزة

مسؤولية عن منع وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

الكيان يذلل الأمريكان

وقال ستيفان سيجورنييه "من الواضح أن مسؤولية منع وصول المساعدات (إلى قطاع غزة) هي صهيونية"، مشيراً إلى أن الوضع الإنساني الكارثي "يؤدي إلى أوضاع لا يمكن الدفاع عنها ولا يمكن تبريرها ويتحمل الصهاينة مسؤوليتها".

ودعا سيجورنييه الجمعة عبر إذاعة "فرانس إنتر" إلى إجراء تحقيق مستقل حول مجزرة "الطحين" الخميس.

من جانبه، أكد بايدين أن بلاده ستبدأ المشاركة في عمليات إلقاء مساعدات إنسانية جوا لسكان غزة في ظل الأوضاع الكارثية التي يواجهونها.

وبهذا الخصوص، قال السفير الأمريكي السابق، روبرت فورد، إن الولايات المتحدة التي ستقوم بعملية إنزال جوي للمساعدات إلى غزة، تتعرض لأسوأ إذلال من قبل الكيان الصهيوني.

وأوضح فورد، الذي عمل سفيراً للولايات المتحدة لدى سوريا والجزائر، في منشور على حسابه على "إكس" أنه "رأى دولة الاحتلال تهين الإدارة الأمريكية السابقة، ولكن بصرف النظر عن الغارة الجوية الصهيونية القاتلة عام 1967 ضد سفينة البحرية الأمريكية "ليبرتي"، إلا أن إجبار الولايات المتحدة الآن على القيام بإبزال جوي للمساعدات إلى غزة هو أسوأ إذلال صهيوني للولايات المتحدة رأيته في حياتي".

وزاد فورد على منشوره بالقول: "ويجب أن أضيف أن الولايات المتحدة ستقوم بإسقاط المساعدات الإنسانية جواً لسكان غزة إذا وافقت القوات الجوية الصهيونية بكل لطف على عدم إسقاط الطائرات الأمريكية فوق غزة".

وسائل إعلام عالمية تكسر جدار الصمت

نداء لحماية الصحفيين الفلسطينيين



وورد في الخطاب: "هؤلاء الصحفيون- يواصلون التغطية على الرغم من المخاطر الشخصية الجسيمة. يواصلون العمل على الرغم من فقدان الأسرة والأصدقاء والزلاء وتدمير المنازل والمكاتب والنزوح المستمر وانقطاع الاتصالات ونقص الغذاء والوقود".

وأضافت الرسالة: "الصحفيون مدنيون ويجب على السلطات الصهيونية حماية الصحفيين باعتبارهم غير مقاتلين وفقاً للقانون الدولي".

لدعمها الاحتلال وحربه في القطاع

نيكاراغوا ترفع دعوى ضد ألمانيا أمام "العدل الدولية"

قالت محكمة العدل الدولية، إن نيكاراغوا تقدمت بدعوى للمحكمة التابعة للأمم المتحدة ضد ألمانيا لتقديمها مساعدات مالية وعسكرية للكيان الصهيوني، ولتوقفها عن تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). وطلبت نيكاراغوا من محكمة العدل الدولية إصدار تدابير طارئة تلزم برلين بالتوقف عن دعم الكيان عسكرياً.

وعادة ما تحدد المحكمة موعداً لعقد جلسة استماع في غضون أسابيع من رفع دعوى تطالب برفض تدابير طارئة.

وبحسب اتهام نيكاراغوا، تنتهك ألمانيا اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها الموقعة 1948، واتفاقية جنيف الموقعة 1949 فيما يتعلق بقوانين الحرب في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتستمد الدعوى أساسها من دعوى جنوب إفريقيا على الكيان الغاصب التي تنتهم فيها بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

وتوفر ألمانيا دعماً غير مشروط للاحتلال منذ بدء الحرب على قطاع غزة، كما أعلنت أنها ستتدخل كطرف ثالث أمام محكمة العدل الدولية في القضية المرفوعة ضد الكيان من قبل جنوب إفريقيا، بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية.

وكشف تقرير، في نوفمبر، عن زيادة صادرات الأسلحة الألمانية إلى الاحتلال الصهيوني في العام 2023، عشرة أضعاف تقريباً مقارنة بالعام 2022، وفقاً لبيانات وزارة الاقتصاد.

موازاة للقصف المكثف، تواصل قوات الاحتلال سياسة التجويع التي لا تقل وطأة عن القصف، إذ قالت وزارة الصحة في غزة إن الاحتلال الصهيوني يرتكب جرائم إبادة جماعية شمالاً غزة من خلال استهداف وتجويع 700 ألف مواطن، في حين جددت الأمم المتحدة تحذيرها من أن مجاعة في قطاع غزة "أصبحت شبه حتمية، ما لم يتغير شيء".

أعلنت منظمة الصحة العالمية تسجيل عدد كبير من الأطفال الذين استشهدوا جوعاً في قطاع غزة، مشيرة إلى توقعات بأن يكون العدد الحقيقي للوفيات بسبب نقص الغذاء أعلى من ذلك.

وقال المتحدث باسم المنظمة كريستيان ليندماير، إن السكان في قطاع غزة يخاطرون بحياتهم من أجل الحصول على الغذاء والماء وغيرهما من الضروريات، في ظل ما وصلت إليه الأوضاع من جوع ويأس وسط استمرار الهجوم الصهيوني.

وتابع: "النظام في غزة على شفير الانهيار، بل أكثر من ذلك. جميع شرايين الحياة في غزة انقطعت بشكل أو بآخر".

ولا تكاد تصل أي مساعدات إلى المناطق الشمالية البعيدة عن المعبر الحدودي الرئيسي، التي لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال جبهات قتال أكثر احتداماً.

وقال ليندماير: "إمدادات الغذاء متوقفة عمداً. دعونا لا ننسى ذلك".

وقال مسؤول كبير في مجال المساعدات بالأمم المتحدة لمجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، إن ربع سكان غزة على بعد خطوة واحدة من المجاعة، وإن حدوث مجاعة واسعة النطاق قد تكون "أمراً شبه حتمي".

في الأثناء، انتقد وزير الخارجية الفرنسي في مقابلة مع صحيفة "لوموند" الفرنسية نشرت أمس السبت السلطات الصهيونية معتبراً أنها

مجازر جديدة في غزة وآمال بوقف القتال مع رمضان



دون أن يردعها ضمير، أو يكبحها سخط عالمي ودعوات دولية لوقف التنكيل بالمدنيين الأبرياء في قطاع غزة، واصلت قوات الاحتلال الصهيوني مسلسلها الدموي الذي باشرته قبل خمسة أشهر بارتكاب مزيد من المذابح والمجازر، حيث واصلت أمس قصفها العنيف على مدينة دير البلح، واستهدفت مزة أخرى الجيعاء وهم يبحثون عن الطعام، حيث وجهت قصفها المدفعي لفلسطينيين أثناء بحثهم عن شيء يأكلونه بأرض زراعية في بيت حانون شمالي غزة، مما أدى إلى ارتقاء وإصابة الكثيرين. استشهد عشرات المواطنين الفلسطينيين، وجرح آخرون، إثر قصف جوي ومدفعي صهيوني، استهدف منازل ومناطق متفرقة في قطاع غزة. وارتقى 17 شهيداً على الأقل وأصيب العشرات، إثر استهداف قوات الاحتلال ثلاثة منازل على رؤوس ساكنيها في دير البلح وجباليا في قطاع غزة.

من المحادثات حتى نحصل على قوائم بأسماء الأسرى الذين ما زالوا على قيد الحياة، وحتى تعطي حماس إجابتها بشأن عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيُطلق سراحهم مقابل كل أسير صهيوني".

وكانت كتابات القسم "الجناح العسكري لحركة حماس، أعلنت الجمعة، مقتل 7 أسرى صهاينة لديها في قصف لجيشهم بعد أسابيع من فقدان الاتصال بهم، لترتفع حصيلة قتلى أسرى الاحتلال في قطاع غزة إلى 70.

وقال متحدث الكتاب أبو عبيدة: "سبق أن أعلننا أن اتصالنا قد انقطع مع مقاتلينا الذين يجرسون عددا من أسرى العدو في قطاعنا الصادق، وأتينا نرجح أن عددا من الأسرى قد تم قتلهم نتيجة القصف".

وأوضح أن "الثمن الذي سنأخذه مقابل خمسة أسرى أحياء أو عشرة، هو نفس الثمن الذي كنّا سنأخذه مقابل جميع الأسرى لو لم تقتلهم عمليات قصف العدو".

الفلسطيني رياض المالكي أمس السبت إن السلطة الفلسطينية تأمل في التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة بحلول شهر رمضان.

وفي حديثه في مؤتمر صحفي في منتدى دبلوماسي في أنطاليا بتركيا، قال المالكي إن السلطة الفلسطينية ستكون "السلطة الشرعية الوحيدة" لإدارة غزة بعد الحرب. إلى ذلك، انطلقت في مدينة إسطنبول، أمس السبت، اجتماعات الدورة 122 لمجلس أمناء الهيئة الدولية العربية للإعمار في فلسطين، لبحث إعادة إعمار قطاع غزة ومشروع للإيواء العاجل للفلسطينيين بالقطاع.

الاحتلال يقتل أسراه

وعلى صعيد الصفقة المحتملة لتبادل الأسرى، رفضت سلطات الاحتلال عقد جولة أخرى من المحادثات. وقال مسؤول صهيوني إنه "لا جدوى من بدء جولة أخرى

نذر انفجار وشيك بالضفة

الجيش الصهيوني يعدم شاباً فلسطينياً في كفرنعمه

معطيات وزارة الصحة الفلسطينية.

اعتداءات المستوطنين تتفاقم

كما حذرت وسائل إعلام صهيونية من نذر انفجار محتمل خلال شهر رمضان، مشيرة إلى أن حجم القوات الصهيونية الموجودة في الضفة الغربية يفوق عدد القوات في غزة بسبب تصاعد التوتر الأمني.

من ناحية أخرى، اعتدى مستوطنون صهاينة مسلحون، وتحت حماية قوات الاحتلال، على مواطنين فلسطينيين في منطقة عين سامية وبلدة كفر مالك شمال شرق رام الله.

كما هاجمت مجموعات أخرى قريتي ترمسعيا، وأم صفا شمال رام الله واعتدوا على مزارعين فلسطينيين وجرفوا محاصيلهم.

وفي بلدتي اللبن الشرقي وقريوت جنوب نابلس أطلق مستوطنون الرصاص تجاه مواطنين في منازلهم ومحلاتهم التجارية.

وفي منطقة تجمع عرب المليحات شمال مدينة أريحا، قامت مجموعة مستوطنين باقتحام التجمع البدوي وداهموا عددا من المساكن وفتشوها واعتدوا على سكانها.

كما اعتدى أفراد من شرطة الاحتلال على فلسطينيين، بينهم نساء، عند الأبواب المؤدية إلى الحرم القدسي الشريف، في مدينة القدس المحتلة. وكانت شرطة الاحتلال قد

وأكدت مصادر محلية أن طائرات الاحتلال الحربية استهدفت منزليين مجهولين شرق دير البلح وسط قطاع غزة، مشيرة إلى أن 15 شهيداً وصلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى عدا عن عشرات الجرحى.

واستشهد طفل، وأصيب آخرون، إثر قصف طائرات الاحتلال، منزلاً لعائلة أبو غالي في مخيم بينا وسط رفح جنوب القطاع، كما أدى قصف منزل عائلة "شبات" في بيت حانون شماله، لاستشهاد عدد من المواطنين وجرح آخرين، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

واستشهد مواطن فلسطيني، جراء إطلاق طائرة مسيرة النار تجاهه في منطقة المغرقة وسط قطاع غزة، كما شن الطيران الحربي غارات على منطقة قليو المقابلة للمستشفى الأندونيسي شمالاً.

جهود لوقف القتال قبل رمضان

من ناحية ثانية، قال وزير الخارجية

استشهد أمس شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال في بلدة كفر نعمة غربي رام الله بالضفة الغربية. جاء ذلك في حين يواصل جيش الاحتلال اقتحاماته الليلية، والمستوطنون اعتداءاتهم على الفلسطينيين وممتلكاتهم بمدن وبلدات الضفة.

استشهد، فجر أمس السبت، فتى فلسطيني برصاص الجيش الصهيوني قرب مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية. وقالت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية (وفا): "استشهد الفتى محمد مراد الديك (16 عاماً)، بعد إصابته برصاصة في الرأس، أطلقها عليه عساكر الاحتلال لدى اقتحام قرية كفر نعمة غرب رام الله".

من جانبهم، قال شهود عيان، إن قوة عسكرية صهيونية اقتحمت البلدة فاندلعت مواجهات مع سكانها أطلق خلالها عساكر الاحتلال الرصاص الحي تجاه شبان فلسطينيين رشقوهم بالحجارة.

وبذلك يرتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الصهيوني في الضفة إلى 418 منذ تفجر الأوضاع بالتزامن مع بدء الحرب على غزة في 7 أكتوبر الماضي، إضافة إلى نحو 4 آلاف و650 جريحاً، وفق

مضايقات واعتقالات ضد الإعلاميين

الصحافة "جريمة" في قاموس الاحتلال المغربي

"الذين يقضون فترات عقابية غير شرعية وجائرة لقاء مرافعتهم وتوثيق ما يتعرض له الشعب الصحراوي في الأجزاء المحتلة من الجمهورية الصحراوية". وفي معرض حديثه حول الحرب النفسية التي يشنها الاحتلال المغربي على الشعب الصحراوي، تطرق نفعي أحمد محمد إلى المقاربة الأمنية والاستخباراتية التي يدير بها نظام المخزن آلتة الإعلامية لتشويه الكفاح الصحراوي و"تجيش" آلاف المدونين لخدمة أجدناته، "في حرب سيبرانية ممنهجة يعتمد فيها لاستعمال برامج التجسس (مثل بيغاسوس) والاختراق والتشويش على المواقع والصفحات الصحراوية واستهداف الناشطين والمدونين الصحراويين والمضامنين مع كفاح الشعب الصحراوي العادل".

رشاوى لتشويه النضال الصحراوي

وكشف أيضا استغلال نظام المخزن لمجموعات ضاغطة بمؤسسات إعلامية دولية ومحاولته تمرير التضليل والمغالطات بغية معالجة مسألة الصحراء الغربية وتطوراتها "وفق وسائل ترمي للنيل من النضال الصحراوي وتزييف الحقائق". «وهذا ما حصل بالفعل - يضيف الإعلامي - مؤخرا من خلال التشويش على احتفالات الشعب الصحراوي بذكرى إعلان الجمهورية وتنظيم الطبعة الـ 24 من التظاهرة الدولية الصحراء ماراثون، والتي فندتها المشاركة الدولية الواسعة التي جاءت أفضل رد على المزاعم المغربية الواهية». وخلص المتحدث إلى أن ازدواجية المعايير التي تتعاطى بها وسائل الإعلام الدولية وبخاصة تلك التي تتسجم أجدناتها ومواقف بلدانها مع الاحتلال المغربي.

احتجاجا على التضييق الذي يتعرض له في السجن

الصحفي المغربي الريسوني يضرب مجددا عن الطعام

متأثرا صحيا بالإضراب السابق الذي خاضه لمدة 122 يوما داخل السجن، لكن بدون جدوى. وأوضحت زوجة الريسوني أنه قبل هذا القرار سبق لزوجها أن تعرض لعدد من "الإجراءات التعسفية" مثل "تمزيق كتبه ورسائله مع الصحفي عمر الراضي، ومشروع روايته، وحرمانه من الرسائل طيلة مدة إضرابه عن الطعام بسجن عكاشة". ويقضي سليمان الريسوني عقوبة بالسجن النافذ لمدة خمس سنوات منذ 2021، بعد إدانته في قضية جنائية، لكن المنظمات الحقوقية المغربية والدولية تعتبر أن محاكمته كانت بواقع سياسية لإخراص صوته الذي كان شديد الانتقاد للأوضاع السياسية والاجتماعية في المغرب.

للدفع بالعملية السياسية في ليبيا

تعيين الأمريكية ستيفاني خوري نائبة لباتيلي

خوري «زميلة باحثة» في كلية الدراسات الشرقية والإفريقية ومع عدد من المنظمات غير الحكومية. وحصلت على درجة الدكتوراه في الفقه القانوني ودرجة البكالوريوس في الآداب في الحكومة من جامعة تكساس بالولايات المتحدة، وتحدثت اللغتين العربية والإنجليزية. وتأتي خوري إلى هذا المنصب خلفا لريزدون زينينغا نائب الممثل الخاص للأمين العام للشؤون السياسية السابق والذي شغل المنصب منذ 16 ديسمبر 2022. هذا، وعلق مراقبون سياسيون على تعيين خوري بأنها خطوة لدعم البعثة الأممية خوفا من أن تلقى مهمة عبد الله باتيلي نفس مصير أسلافه من المبعوثين السابقين، خاصة وأنه يتعرض لانتقادات واتهامات بالتقاسم وبالمساهمة في تجسيد الأوضاع السياسية بليبيا، إضافة إلى المساهمة في تحريك الأوضاع السياسية التي جمعت شرايينها في ليبيا، مؤكدا أن الأمريكية التي عينت نائبة للمبعوث الأممي، قد تؤدي مثل هذا الدور.

ويعد تعيين ستيفاني خوري للأذهان، الدور الذي لعبته مواطنتها ستيفاني ويليامز والتي كانت نائبة للمبعوث الأممي في ليبيا، ثم مبعوثة أممية، حتى استقالتها في جويلية 2022، وتوقع مراقبون، أن تعيد «ستيفاني الثانية» لعب الدور نفسه الذي لعبته مواطنتها.

قال الأمين العام لاتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين، نفعي أحمد محمد، إن الاحتلال المغربي يسلط عقوبات قاسية ضد الصحفيين ويعتبر الصحافة "جرما يقود ممتنيتها إلى المضايقات والمطارادات والاعتقال من قبل قوات الاحتلال المغربية". مؤكدا أنه رغم كل مضايقات الاحتلال المغربي، استطاع الشعب الصحراوي إيصال صوت نضاله للعالم.

استعرض اتحاد الصحفيين والكتاب والأدباء الصحراويين واقع القضية الصحراوية إعلاميا تحت الحصار الذي يفرضه الاحتلال المغربي على مقاومة ونضال الشعب الصحراوي من أجل الحرية والاستقلال. وسلط الضوء على معاناة الإعلاميين الصحراويين تحت الاحتلال، "حيث تعتبر الصحافة جرما يقود ممتنيتها إلى المضايقات والمطارادات والاعتقال من قبل قوات الاحتلال المغربية".

غلق وزارات مشروطة

وفي السياق، وبمناسبة إحياء الذكرى الـ 48 لإعلان قيام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، أشار الأمين العام للاتحاد إلى غلق الاحتلال للأراضي الصحراوية ومنع الصحفيين والناشطين والبعثات الإعلامية والمراقبين الدوليين من دخول الإقليم، "في وقت يسعى فيه لتمرير مغالطات للتغطية على الوضع، عبر تنظيم زيارات مشروطة لمن يروجون لدعايته الاستعمارية المغرضة".

السجن لمن يوثق جرائم المخزن

وتحدث الإعلامي الصحراوي عما يجابهه عشرات المعتقلين السياسيين الصحراويين بالسجون المغربية وخاصة الإعلاميين منهم،

وأعلنت خلود مختاري، زوجة الصحفي المعتقل سليمان الريسوني، أن زوجها دخل منذ يوم الخميس في إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على المراقبة على مراسلاته. وكتبت خلود، على صفحتها في فيسبوك، أن زوجها "دخل مضطرا في إضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجا على حجب رسالة وجهها لي بريديا، من طرف السلطات القضائية، تتضمن عناصر جوابية على رسالة وجهها له الكاتب والروائي الأوكراني "أندري كوروكوف" في إطار حملة الكاتب المسجون التي أطلقتها منظمة قلم الدولية".

وأضافت خلود أن دفاع الريسوني الذي زاره يوم الخميس حاول إقناعه بتعليق إضرابه عن الطعام، "نظرا لأنه ما يزال أعملت ذلك في تغريدة له على منصة «إكس»، بعد دقائق من إعلان قرار الأمين بتعيين خوري نائبة للممثل الخاص للأمين العام للشؤون السياسية في ليبيا. وأوضح البعثة الأممية أن خوري تتمتع بأكثر من 30 عامًا من الخبرة في دعم العمليات السياسية، ومحادثات السلام والوساطة في حالات النزاع وما بعد النزاع، بما في ذلك في منطقة الشرق الأوسط.

كما أن لها تجربة تفوق 15 عامًا من العمل مع الأمم المتحدة في العراق ولبنان وليبيا والسودان وسوريا واليمن. وشغلت السيدة خوري مؤخرًا منصب مديرة الشؤون السياسية في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان. وقبل انضمامها إلى الأمم المتحدة، عملت

شهادات مروّعة عن جرائم المخزن

الانتهاكات المغربية تحت مجهر مجلس حقوق الإنسان



ناقش مجلس حقوق الإنسان الأممي، على هامش أشغال الدورة الـ 55 له، وضعية حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة في سياق التصعيد المغربي وغلق الإقليم أمام المنظمات الحقوقية والصحافة الدولية وكذا آليات الأمم المتحدة منذ العام 2014.

احتضن مقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف، خلال ندوة بعنوان "حقوق الإنسان في الصحراء الغربية"، سلط فيها الضوء على الممارسات الاستعمارية المناهضة لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية، حيث قدم المتدخلون شهادات حية لأعضاء المجلس على شهادات حية عن وحشية المحتل المغربي. وقد حضر الندوة ممثلون عن دول أعضاء في الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان.

إنتقام ممنهج وخرق للقرارات الأممية

وفي معرض حديثها، أثارت، المختصة السابقة والناشطة، الغالية عبد الله الدجيمي، مسألة الانتقام التي ينهجها الاحتلال المغربي في حق النشطاء الحقوقيين وعائلاتهم بسبب الجهود التي يقودونها في رصد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي ترتكبها الأجهزة الأمنية ضد المدنيين الصحراويين المزل. من جهته، تطرق عضو رابطة حماية السجناء الصحراويين بالسجون المغربية، حسنة مولاي بادي، في مداخلته إلى سياسة الانتقام والعقاب الجماعي الذي ترتكبه السلطات المغربية ضد المعتقلين السياسيين الصحراويين وأسرههم بشكل ممنهج، بالإضافة إلى الرفض القاطع لتطبيق القرارات الصادرة عن هيئات تابعة للأمم المتحدة على غرار لجنة مناهضة التعذيب والفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي التي طالبت المغرب بالإفراج الفوري عن

السجناء السياسيين الصحراويين مجموعة أديم إزيك.

تقرير المصير ركيزة لحقوق الإنسان

من جانبه، تحدث الخبير القانوني والرئيس السابق للفريق المعني بالاحتجاز التعسفي، مادس أندنايس، عن الحق في تقرير المصير للشعب الصحراوي الذي يعد أحد ركائز حقوق الإنسان على النحو المنصوص عليه في الميثاق العالمي لحقوق الإنسان. كما استدل المتحدث، بقرارات صادرة عن هيئات عليا بالأمم المتحدة، على غرار محكمة العدل الدولية والجمعية العامة للأمم المتحدة التي أقرت بالحقوق السياسية للشعب الصحراوي وشرعية مطلبه في تقرير المصير. ويتمادى الاحتلال المغربي في قمع الشعب الصحراوي من مدنيين ومناضلين سياسيين، حيث أشار التقرير السنوي

طالب بتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية

برلمان سيدني يدعو للضغط على الاحتلال

من جهته، استعرض ممثل الجبهة بأستراليا محمد فاضل كمال الوضعية الحالية التي يطبعها واقع الحرب بعد خرق نظام الاحتلال المغربي لوقف إطلاق النار واستمراره في انتهاك أبسط حقوق الإنسان واستنزاف خيرات الشعب الصحراوي وضرب عرض الحائط القرارات الدولية المطالبة بتقرير مصير الشعب الصحراوي مع الإفلات من العقاب في ظل حماية بعض الدول النافذة في مجلس الأمن كما تطرق إلى واقع مخيمات اللاجئين الصحراويين والظروف القاسية التي يعيش فيها آلاف الصحراويين الذين تم تشريدهم بعد الغزو والاحتلال المغربي لوطنهم.

المعاناة الصحراوية في صور

وقد نظمت لجنة التضامن مع الشعب الصحراوي بأستراليا أمسية بمدينة سيدني الأسترالية تم خلالها إلقاء كلمات تضامنية وعرض أفلام وثائقية حول المعاناة التي يعيشها الشعب الصحراوي جراء الغزو

طالب عضو البرلمان المحلي لمدينة سيدني الاسترالية، بتمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره، وقالت عضو البرلمان المحلي، كوبي شيتي، إنه قد حان الوقت لتمكين الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير والاستقلال بعد النكبة التي تعرض لها منذ أكثر من أربعة عقود إثر الغزو المغربي الذي سبب في تشريد الشعب الصحراوي.

قالت عضو البرلمان المحلي لمدينة سيدني، كوبي شيتي، إن ما يتعرض له الشعب الصحراوي من عنف وقمع وانتهاك لأبسط الحقوق يندى له الجبين.

وأضافت: "علينا جميعا حث الحكومة الأسترالية والحكومات الديمقراطية عبر العالم لممارسة ضغوط أكثر على المغرب للانصياع للإرادة الدولية وقرارات الأمم المتحدة لقبول تنظيم الاستفتاء الذي طالبت به الأمم المتحدة منذ زمن طويل والذي يتمشى مع حق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير.

100 مظاهرة في يوم واحد

مغاربة ضد التطبيع المخزني-الصهيوني

خرج آلاف المغاربة في مظاهرات بمختلف مدن المملكة استجابة لنداء الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، تنديدا بالتطبيع الصهيوني-المخزني، والعدوان المستمر على غزة منذ خمسة أشهر، في وقت يلزم المخزن المتواطئ الصمت ويقمع المتظاهرين.

خرج آلاف المتظاهرين المغاربة يومي الجمعة والسبت في مظاهرات احتجاجية في جميع مدن المملكة، ورفعوا شعارات تندد بمجازر الإبادة واستهداف المدنيين بغزة وسياسة

التجويع ومحاولات التهجير القسري للفلسطينيين وبالصمت الدولي والعربي الرسمي، مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته في حماية المدنيين الذين ينكل بهم يوميا في ظل التلويح باستهداف النازحين بمدينة رفح الفلسطينية. وطالب المشاركون في المظاهرات -التي عمت كل مدن المغرب- السلطات المغربية بالتراجع عن اتفاقيات التطبيع المشؤومة مع الكيان ورموزه ومحاكمتهم بجريمة حرب الإبادة في حق المدنيين. وأوضح عضو المكتب المركزي لـ«الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة»، محمد الرياحي، أن التظاهرات التي تنظم للأسبوع الـ 21 على التوالي منذ انطلاق معركة "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر الماضي "تبعث برسالة إلى النظام المغربي لكي يتحمل مسؤوليته في إلغاء بنود اتفاقية التطبيع، اتفاقية العار المشؤومة مع هذا الكيان الذي أينما حل يحل معه الفساد والإفساد".

بين تنافس التجار والتحضير العائلي بالطرق التقليدية

الحشائش والتوابل..
تيجان الموائد الرمضانية

يتجه العارفون بأهمية التوابل والحشائش في ميدان الطبخ وتحضير الأكلات الشعبية والأطباق المنزلية إلى الإقبال على شرائها، خاصة عندما يتعلق بالمناسبات كالاحتفالات والإعداد لشهر رمضان المعظم الذي يتهافت التجار والعائلات للاستعداد إليه، من خلال توفير الإمكانيات المادية ووسائل حفظ التوابل والحشائش بكل أنواعها سواء على مستوى الباعة أو فضاءات المطبخ.

الشلف: و.ي. أعرايبي

تختلف أهمية التعاطي مع هذه المواد من فترة إلى أخرى ومن مناسبة إلى مناسبة، لذا يكثر الحديث عنها خلال هذه المواعيد خاصة عندما يتعلق الأمر باقتراب شهر رمضان أين تسيطر هذه المصطلحات كالحشائش والتوابل على نفوس واهتمام التجار والعائلات التي يكون كلٌ من الطرفين بحاجة إلى الآخر هكذا قال لنا كلٌ منهما في لقاءات منفصلة.

فتسويق التوابل التي أعد لها عبد الجليل أحد تجار المنطقة قسما من تقالته نحو عدّة مدن بالشرق الجزائري والصحراء ومناطق الغرب كتلمسان ووهران ومغنية كان يهدف الظفر على سلع من النوع الرفيع بعيدا عن التوابل الهجينة أو المغشوشة، يقول محدثا الذي وجدناه منهمكا في تزييف سلعته التي يروج لها بطريقته الخاصة لدى استقباله لزيائته.

ويفضل الكثير من الزبائن التعامل معه عن باقي تجار التوابل بعدة بلديات من ولاية الشلف التي تعرف شوارعها هذه الأيام حركة

ولا بد من وجود الرضا التام عن المعيشة وعدم تقليد الآخرين، وأن نفتتح تماما أن كل إنسان لا يأخذ سوى رزقه وأنه لا أحد يأخذ رزق أحد، فوجود الرضا أهم من أي شيء آخر، فإذا توافرت القناعة والرضا بالحياة، والتأكد من أن الأرزاق بيد الله، وأن رزق الإنسان مقدر له وقادم لا محالة، هذا الرضا يوفر لنا الراحة النفسية والقوة في مواجهة الازمات والمواقف الصعبة. وبالتالي توافر القدرة على إدارة المنزل والاقتناع بأن الإمكانيات المتاحة لي هي الإمكانيات والموارد المتاحة التي أعمل في حدودها، ولا يجب أن نتخطاها.

لا يجب أن تختلف ميزانية شهر رمضان المبارك عن باقي أشهر العام، غير أن الثقافة والعادات والتقاليد والسلوكيات المجتمعية هي التي تجعلنا نضاعف ميزانية شهر رمضان، وهذا بالتأكيد أمر غير مقبول، لأنّ رمضان شهر بركة وخير وربنا سبحانه وتعالى يبارك في أقل الأشياء بهذا الشهر المبارك.

ومن البديهي أن تكون ميزانية شهر رمضان معتدلة لا غلو فيها، حيث أننا نأكل وجبتين فقط في شهر رمضان، حتى وإن وجدت وجبة بينية ما بين الإفطار والسحور تكون وجبة خفيفة ولا تكلف الكثير. ويجب أن نتعامل مع هذا الشهر الفضيل التعامل الذي يليق به، من حيث العبادة ولا نرهق أنفسنا ونحملها أعباء كثيرة من غير داعي. وللحفاظ على الميزانية بشهر رمضان يجب اتخاذ بعض الاحتياطات والتدابير اللازمة لتوفيرها بأقل تكاليف ممكنة، فمع غلاء الأسعار تحار كل ربة منزل في

مع ندرة بعض المواد الموسمية
هكذا تواجه المرأة احتمال ارتفاع الأسعار

شرعت الكثير من ربات البيوت خلال هذه الفترة، على تخزين بعض المواد الغذائية في المجمد، نخسبا لشهر رمضان الكريم من جهة، ومن جهة أخرى تخوفها من ارتفاع أسعارها و ندرة البعض منها بحكم أنّها موسمية.

مع بدء العدّ التنازلي لاستقبال الشهر الفضيل، شهدت العديد من المحلات توافدا كبيرا لاقتناء مختلف المواد الاستهلاكية وتخزينها في المجمد وهي العادة التي دأبت عليها بعض السيدات منذ سنين، وهذا بسبب الغلاء الفاحش الذي تتعرّض له بعض السلع خلال شهر الصيام، ناهيك عن مشكل الندرة والذي عادة ما يشمل عدّة أصناف.

■ تستعد لشهر رمضان بـ"الكونجلي"

أقرّت مجموعة من ربات البيوت اللاتي سألناهنّ عن مدى اعتمادهنّ على تجميد الطعام استعدادا لرمضان، حيث قالت السيدة (ن.ح) بأنّها وجدت في هذه الطريقة ما يجنبها الكثير من المتاعب، فضلا عن ربح الوقت، بالإضافة إلى تمكّنها من توفير الكثير من الأصناف التي تختفي بعد انتهاء موسمها، وقالت السيدة(ع.ل)، أنّها تعودت على تجميد الكثير من الخضر بعد طهيها على البخار لاستغلالها في المواسم التي تختفي فيها.

في حين، أكدت بعض ربات البيوت أنّ قيامهنّ بالتخزين فكرة مستوحاة من التجار الذين يقومون بتخزين سلعهم، ليقوموا بعرضها وقت الندرة بأثمان خيالية.

ومن بين المواد التي تقوم بتجميدها هؤلاء النسوة، نجد الحمص، الكرفاس، الثوم، الكسبرة، الطماطم، حيث يقمن بتقطيع هذه المواد ووضعها في علب في المجمد ونفس الحال مع البرتقال والليمون، أين يقومون بعصره وتجميده ليكون حاضرا على مائدة الإفطار.

هذا وقد شهدت اللحوم الحمراء والبيضاء هي الأخرى تهافتا كبيرا من طرف النسوة خلال هذه الفترة، حيث يقمن باقتنائها لتجميدها نظرا لكونها مرشحة لارتفاع أسعارها في الشهر الكريم، وأنّ أسعارها لا تزال تتأرجح ومتباينة، وبهذا الصدد، قالت السيدة (س.ب) أنّها لا تثق لما يقال عن انخفاض الأسعار في شهر رمضان، فالأقوال شيء والواقع المفروض شيء آخر. هذا وتجد الكثير من النساء العاملات في الأغذية المجمّدة، حلا عمليا وسريعا، خاصة بالنسبة للواتي تمنعهنّ ظروف عملهنّ أو دراستهنّ من الاهتمام بموائد أسرهنّ يوميا، فيصبح إعداد الأغذية ثم تجميدها، ومن ثم إخراجها عند الحاجة إليها، السبيل الوحيد المتبقي لهنّ، وهنّ يجاهدن الوقت والزمن والمشاكل الكبيرة للوفاء بكافة التزاماتهنّ.

■ 18- تحت الصفر درجة أمنة من الملوثات

تختلف طرق التخزين وأساليبها من بيت لآخر، وهو الأمر الذي يتسبّب في مشاكل صحية عديدة، خاصة بعدما أثبتت الدراسات أنّ اللحم المفروم والتدريد والهريس وراء الإصابة بعدديد الأمراض يأتي في مقدّمته مرض السرطان، حيث أجمع مختصون في التغذية بخطورة ذلك على صحة الأفراد، سيما ما تعلق بسلسلة التبريد الذي يؤدي إلى تكاثر البكتيريا التي تسبّب التسمّات الغذائية من جهة، وفقدان منفعتها بإتلاف الفيتامينات التي تحتويها، وبذلك لا تصبح لها أيّة قيمة غذائية.

وحسب هؤلاء، فإنّ من أساسيات تجميد الأغذية في المنزل، ضرورة حفظها في درجة برودة أقل من 18 درجة مئوية تحت الصفر، وهي درجة التجميد في المنزل عادة وتسمى بطريقة التجميد البطيء، ويمكن تجميد معظم الأغذية ماعدا المعلبات والبيض غير المقشور لأنّ التجميد يكسر قشرته كما يصبح الصفار أكثر سمكا ولا يذوب، وهناك بعض الأغذية التي تتلف بالتجميد كالمايونيز والصلصات، لأنّ محتوياتها تتفصل وتصبح غير متجانسة.

أما اللحوم والدواجن الطازجة تحافظ على جودتها بشكل أطول إذا تم تجميدها وهي طازجة بينما إذا جمدت مطبوخة، فإنّ مستوى الجودة ينقص وذلك بسبب فقدانها الماء خلال عملية الطهي، وبصفة عامة فإنّ الطعام المحفوظ عند درجة برودة -18 درجة مئوية تحت الصفر يكون آمنا من الملوثات، لأنّ التجميد يبيقي البكتيريا خاملة وبهذا يبقى الطعام صالحا للاستهلاك لفترة طويلة لأنه يمنع نمو الميكروبات التي تعمل على فساد الطعام وحدوث المرض ولكن بعد إذابة الثلج عن الطعام، فإنّ الميكروبات التي كانت موجودة في الأساس قبل تجميد الطعام تنشط مرة أخرى وتتكاثر تحت الظروف الملائمة لنموها.

ولذا يجب التعامل مع الأغذية التي تمت إذابتها باحتراس حتى لا يؤدي الإهمال إلى زيادة تلوث الطعام بالميكروبات وتكاثرها، ولهذا ينصح بسرعة طهي الطعام بعد إذابة الثلج عنه حتى نضمن القضاء على الميكروبات

بالإضافة إلى الطهي الجيد للمواد الغذائية، والتي تعد وقاية إضافية من الأمراض في هذه الظروف، محذرين من خطورة شراء اللحوم والأسماك التي تباع مجمدة بعد ذوبانها وإعادة تجميدها لنفس السبب، وأوضح الخبراء في ذات الشأن، أنه بالنسبة للأسماك التي تباع مجمدة بمحلات خاصة وبمرور الوقت، تتحول تلك الدهون المؤكسدة إلى مواد مسرطنة، أي أنّها تتسبب في إصابة مستهلكها بمرض السرطان، وبالتالي فإنّ المخاطر الصحية التي تترصّب بصحة المستهلك تكون بسبب الانقطاعات الطويلة والمتكرّرة في الكهرباء وعدم احترام معايير وشروط الحفظ.

تدابير منزلية

ميزانية رمضان.. لا إفراط ولا تفريط



بداية قومي بترتيب مطبخك وثلاجتك واحصري السلع والمنتجات التي تحتاجها. تجنّبي التسوّق العشوائي، قومي بإعداد قائمة بالسلع الأساسية للأطعمة المراد إعدادها على مائدة الفطور حتى لا تضطري لشراؤها لاحقاّ بسعر أعلى، واستفيدي من عروض المراكز التجارية الكبرى في رمضان، ولكن ابتعدي تماما عن أيّ

كيفية تدبير ميزانيتها. تسعى كلّ ربة منزل إلى جمع الأشياء والمستلزمات التي تحتاجها خلال هذا الشهر، فلنأ منها أنّ ذلك سيوفر عليها الكثير من المجهود في الشهر الفضيل. لذا هنالك العديد من النصائح التي تساعد بتدبير ميزانية شهر رمضان:

مغريات لعروض أتت لست بحاجة لها.

جمّدي الخضراوات وحضري العصير الطازج

■ قومي بتجميد الخضراوات بكل أنواعها ميكرا لتوفير المال والجهد في شهر رمضان، لا تنسي شراء الكمية التي تحتاجينها من الدجاج واللحوم وقومي بتثبيتها وتخزينها حسب الكمية التي تحتاجها فقط لتوفير المال والجهد في الشهر الكريم، إضافة إلى تحضير العصائر الطبيعية الصحية أكثر للعائلة في المنزل.

■ احفظي بقايا الطعام، جمعي الأكل المتبقي واحفظيه جيّدا في حافظات محكمة الإغلاق في الثلاجة لأنّه سيكفي لإفطار يوم في رمضان.

■ تجنّبي شراء خضراوات بكميات كبيرة حتى لا تتلف كونها لا تخزن. وهذه من أهم النصائح.

■ وحدّدي عدد الولاثم مسبقا، وحاولي الجمع بين أكثر من واحدة إذا كان الأفراد يعرفون بعضهم، ولا تبالغي في عددها، ولا في الأصناف التي تقومين بإعدادها. وتذكّري أنّ الصائم يأكل أقلّ من المعتاد.

■ واختاري الحلويات البسيطة، في بعض أيام رمضان اتجهي للحلويات البسيطة فهي موفرة أكثر من غيرها.

■ لا تبالغي بشراء ملابس العيد لعائلتك، ولكن اختاري القطع الأساسية الضرورية فقط. مثلا، لا داعي لشراء جينز جديد على سبيل المثال إذا كانت الميزانية محدودة.

■ أخيرا، لا تقومي بشراء أو إعداد كميات كبيرة من حلويات العيد، ولكن اختاري كميات صغيرة من الأنواع التي تفضّلها عائلتك حفاظا على الميزانية والصحة.

